كنيسة الشهيدة دميانة
ببابا دوبلو بشبرا

ظاهرة
تجلى أم النور

مع ألسنة من نار ونور
ومعجزاتها في شبرا أثناء وبعد الظهور

تقديم
قداسة البابا شنودة الثالث

راجعه
نيافة الأنبا بشوى
مطران دمياط
ودير القديسة دميانة بالبراري
ورئيس مجلس الكنيسة

إعداد
مسعد صادق
الكاتب الصحفى
وسكرتير مجلس الكنيسة
للشئون الإعلامية

كنيسة الشهيدة دميانة
بابا دوبلو بشبرا

ظاهرة
تجلي أم النور

مع ألسنة من نار ونور
ومعجزاتها في شبرا أثناء وبعد الظهور

راجعه
نيافة الأنبا بشوي
مطران دمياط
ودير القديسة دميانة بالبراري
ورئيس مجلس الكنيسة

إعداد
مسعد صادق
الكاتب الصحفي
وسكرتير مجلس الكنيسة
للشئون الإعلامية

الكتاب : ظاهرة تجلى العذراء أم النور .
إعداد : الاستاذ مسعد صادق .
الطبعة : الأولى ١٩٩١م .
المطبعة : الأنبا رويس الأوفست - العباسية القاهرة .
رقم الايداع بدار الكتب : ١٩٩١/٣٥٦٥م .





قداسة البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية (١١٧)

حكمة الظهورات المقدسة

بقلم قداسة البابا شنوده الثالث

يحفل التاريخ بأمثلة عديدة للظهورات المقدسة :

فالقديس أغناطيوس الانطاكى ، ظهر بعد إستشهاده لزملائه الذين كانوا معه فى السجن وعزاهم وقواهم . كذلك ظهرت العذراء ، وظهر القديس مار جرجس ، وقديسون كثيرون ، وحدثت على أيديهم معجزات وأعمال رحمة .

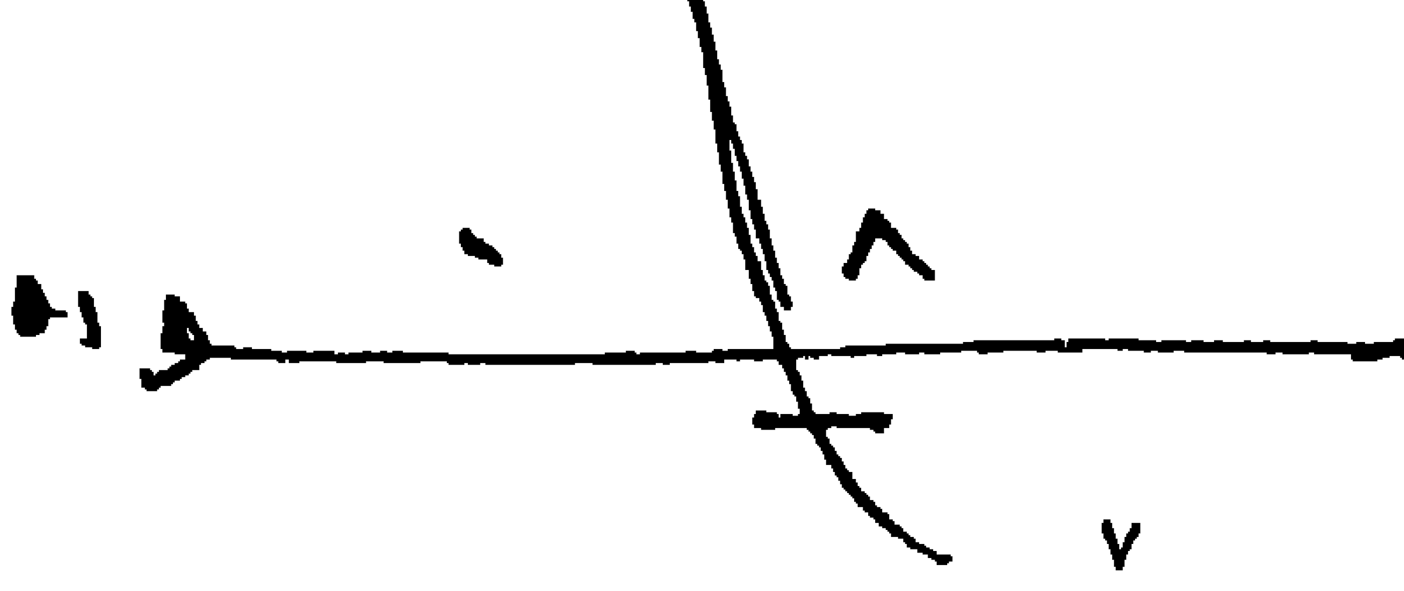
أما القديسة العذراء فى بداءة ظهوراتها العجيبة فى جيلنا ، فتميزت بأنها ظهرت لآلاف من الناس ، ولم تكن ظهوراً فردياً . ولم تكن فى أى مكان ، بل فى كنيسة ...

كما تميزت أيضاً بمعجزات أجرتها لكثيرين ، مسلمين ومسيحيين بلا تفريق ، كقديسة يلتف حولها الجميع ويحبها الكل ... وتميزت أيضاً بأن الظهور إستمر شهوراً طويلة .

وما حدث فى كنيسة القديسة دميانة ببابادبلو بشبرا بالقاهرة كان فى تدريج ملموس : ظهور فى هيئة نور عجيب لا يُعرف مصدره . ثم بدأ النور يتشكل . ثم بدأ الناس يشعرون بمعجزات تحدث .

والكاتب المعروف الأستاذ مسعد صادق يحدثك فى هذا الكتاب عن الظهور فى كنيسة القديسة دميانة . و يقدم لك الأحداث والوثائق والشهود .

إنها قصة إيمان . مَنْ له هذا الإيمان يفرح بها ويمجد الله . وهى قصة عيان لمَنْ شاهد وأبصر .



هذا الكتاب

من نعم الله على أبناء هذا الجيل أن تعود القديسة مريم العذراء إلى الظهور بكنيسة الشهيدة دميانة بشبرا سنة ١٩٨٦ م ، بعد أن تجلت بكنيسة العذراء بالزيتون سنة ١٩٦٨ م .

ومن فضل الله عليّ أن أتيحت لى رؤية التجليات فى حينها ، فى الموقعين ، والتحقق مما جرى من آيات ، وما تم من معجزات .

لم أكن وحدى فيما رأيت وعاينت من آيات ومعجزات ، فقد كان معى كثيرون شاهدوا وأيقنوا ، وإنما كنت أول مَنْ كتب عنها ، وتابع نشرها على الصحائف ، يوماً بعد آخر ، ومن ثم إنتشرت الأنباء ، وذاعت التفاصيل فى جميع الأنحاء .

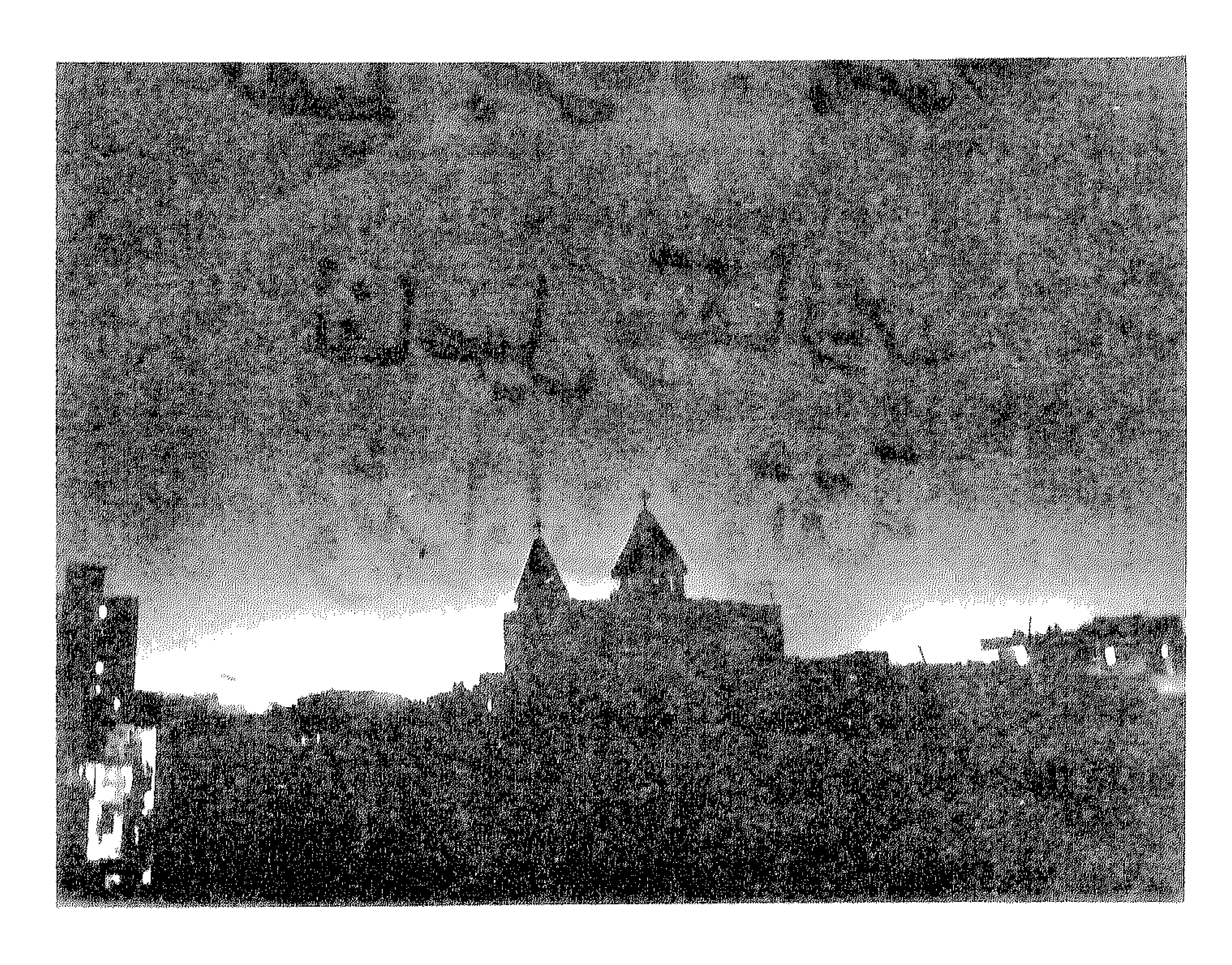
فى المرة الأولى ، كان الحدث الروحى الباهر جديداً على الأسماع ، فظللت وحدى أكتب عنه شهراً كاملاً . لم يثننى شيء عن مواصلة الكتابة ، فقد كنت أشهد للحق ، وبعد شهر كامل تفجرّ ما بدأت به على جانب من الصحيفة ، فامتلأت به الصحائف الأخرى فى مصر والخارج ، وانطلقت أجهزة الإعلام بالأنباء والتحقيقات إلى سائر أنحاء العالم . لم أعد وحدى الذى يكتب ، فقد شارك فى الكتابة عن هذه الظواهر الروحية الإعجازية ، عديدون من شتى الاتجاهات والعقائد والإنتماءات .

وفى المرة الثانية ، ما كادت تظهر بوادر الظواهر الروحية فى كنيسة الشهيدة دميانة بشبرا ، حتى بادر قداسة البابا شنوده الثالث بتشكيل لجنة لتقصى الحقيقة ، وتفضل قداسته — حفظه الله — فأولانى شرف عضوية هذه اللجنة ، وبذا أتيحت لى فرصة أخرى لمتابعة هذا الحدث الروحى الجديد .

من هذا الموقع ، سجلت فى الطبعة الأولى من كتاب « تجلى العذراء فى شبرا » ما رأيته ، وما شهدته الجموع ، على الطبيعة ، من تجليات القديسة مريم العذراء ، وما صاحبها من الظواهر الروحية ومعجزات الشفاء ...

ثم جاء هذا الكتاب استكمالاً لما جاء فى الطبعة الأولى من تفاصيل جديدة ، فالتجليات والظواهر الروحية تتكرر بين وقت وآخر.. وتقترن بالآيات والمعجزات ، مع اضافات للآيات التى تتبع المؤمنين فى كل مكان .

مسعد صادق



فى غسق الليل .. إنطلقت الأضواء فى كنيسة القديسة دميانة بالترعة البولاقية بشبرا

هنا تجري المعجزات

تفاصيل وتقارير
وشهادات موثقة

هنا تجرى المعجزات ...

كنيسة الشهيدة دميانة ببابا دبلو بشبرا
بعد كنيسة القديسة العذراء بالزيتون

عصر المعجزات لم ينته بعد... فمازالت المعجزات تجرى فى عدة مواضع. إنها لا تتقيد بمكان أو بزمان معين. قد تقل فى فترة من الفترات، وقد تزيد وتكثر فى غيرها من الأوقات، وهى فى جميع الأحوال تترك أثراً لا يزول، تخلف بصمات لا تمحى... ففى الوقت الذى يظن فيه أنها اختفت، لا تلبث أن تعود فتظهر من جديد. إن الجذوة كامنة فى الأعماق، قد تخبو هنيهة، ولكنها لابد أن تتوهج وتتألق.

وللمعجزات فاعلية بعيدة المدى فى جميع الكائنات، قد تخفى على أصحابها فى بداية الأمر، ولكنها لا تلبث أن تنكشف عن حقيقة ناصعة وهى أنها لم تأت عن طريق الصدفة، وإنما بطرق إعجازية، وبقدوة تفوق القدرة البشرية. تأتى بغير توقع أو أنتظار، وفى الوقت المناسب تماماً. قد يتعجل الإنسان وقوعها بغير جدوى، ويستبطىء مجيئها حتى يكاد ييأس من حدوثها، ولكنها لا تلبث بعدها، حينما يدب اليأس فى النفس، أو تظهر ويكون ظهورها عظيماً.

وهذا الذى يخاله المرء يجرى بطريق الصدفة... كيف به يتكرر أكثر من مرة...؟ إن الصدفة تقع مرة واحدة، ولكن ذلك الذى يتكرر يجرى بترتيب علوى، وليس وليد إرادة بشرية.

هكذا جرى ويجرى فى كنيسة الشهيدة دميانة ببابا دبلو بشبرا... بعد كنيسة القديسة العذراء بالزيتون...

وبين دفتى هذا الكتاب سرد جديد لعديد من المعجزات والآيات لم يسبق نشرها، وهى امتداد لما نشر من قبل، واستكمال للصورة الباهرة التى بدت بها التجليات القدسية... واضافة جديدة للمعجزات الخارقة التى توقر الإيمان فى النفوس وتملأ القلوب بالطمأنينة والسكينة.

ظهرت العذراء وتعددت المعجزات

ظواهر عجيبة تحدث وتتكرر فى الآونة الأخيرة. وتقترن هذه الظواهر بمعجزات خارقة. و يتحدث عن الظواهر شهودها الذين عاينوها. و يعترف بالمعجزات هؤلاء الذين لمسوها ونعموا بها.

لم تقتصر الظواهر على تجلى العذراء، وإنما صاحبتها تجليات أخرى...

ولم تتوقف المعجزات عند الشفاء من الأمراض المستعصية، وإنما تجاوزتها إلى الخوارق... وإلى الخلاص من الضوائق.

وفى هذه الصفحات نماذج لما حدث من ظواهر، وما جرى من معجزات.

إنها تضىء الطريق أمام الراغبين فى مشاهدتها والتنعم بها، فهى بمثابة الدليل والمرشد إلى المواضع التى تجرى فيها.

وهى مواضع مقدسة حلت بها البركات، وجرت فيها الآيات.

وما جرى للغير من تلك الآيات، وما حصل عليه من بركات.. ليس بعيداً أن يحصل عليه غيره متى صفت النوايا وصدقت النيات.

تعليم كنيسة الاسكندرية والظواهر الروحية
فى كنيسة الشهيدة دميانة ببابادوبلو

نيافة الأنبا بيشوى

أحداث الظهور :

بدأت الظواهر الروحية فى كنيسة القديسة دميانة ببابادبلو بشبرا ـ بالقاهرة فى أواخر مارس سنة ١٩٨٦م .

وقد أصدر قداسة البابا شنوده الثالث وقتها قراراً بتشكيل لجنة لتقصى حقيقة هذا الظهور . وكنت واحداً من أعضائها ، ونلت بركة كبيرة من قداسة البابا .

ذهبنا إلى هناك ليلاً ، وقضينا الليل كله بالكنيسة نراقبُ الظهور ، ونبحث كل ما يتعلق به حتى صباح يوم ١٩٨٦/٤/١٠ .

معالم الظهور :

تميزت الظواهر الروحية هذه المرة إلى جوار ظهورات لطيف السيدة العذراء النورانى مع القديسة دميانة وبعض القديسين ، بإندلاع ألسنة من اللهب من فتحات منارتى الكنيسة فى إتجاه الشارع المواجه لمدخل الكنيسة .

وقد صعدت إلى المنارة الغربية وفحصتها جيداً من الداخل ، للتأكد من خلوها من أى وسائل قد تكون مشتعلة فلم أجد . وفى أثناء ذلك كان وميض مثل البرق يندلع من المنارة الشرقية بكثرة .

بعد نزولى من المنارة جلست داخل الكنيسة فى الشرفة العلوية لأستريح بعض الوقت ، فنادانى خدام التربية الكنسية للصعود إلى سطح الكنيسة ومراقبة المنارة الغربية ، حيث بدأت الظواهر الروحية عليها . وكذلك حضر إلى نفس الموضع نيافة الأنبا موسى ، وهو أحد أعضاء اللجنة المرسلة من قداسة البابا .

وقفنا معاً نرقب المنارة بكل إنتباه ، وكان هناك ضوء خافت برتقالى فى أسفل الهرم العلوى للمنارة من الخارج .

وفجأة وفى لمح البصر، اندلع لسان طويل من اللهب البرتقالى، تحول إلى

اللون الأبيض، من النافذة العلوية للمنارة، المتجهة نحو الشارع فى الجهة القبلية من الكنيسة. وقد تعالى صراخ هتاف من نحو خمسة آلاف شخص كانوا ساهرين يرتلون ويصلون ويترقبون الظهور.

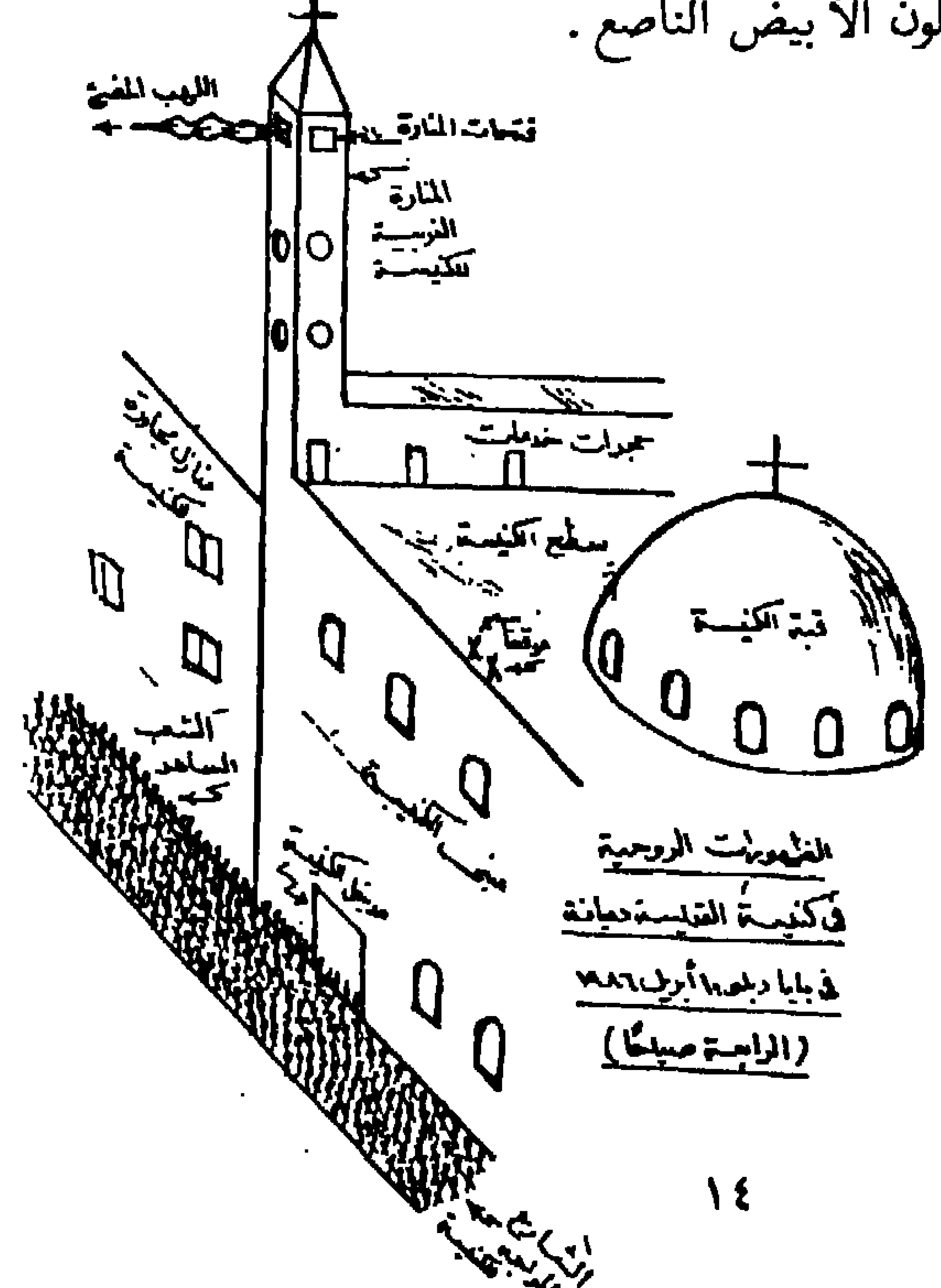
أبصر نيافة الأنبا موسى بالتدقيق نفس ما أبصرته، وأثار إنبهار نيافته وقال «هذه الظواهر لا يمكن أن تكون طبيعية».

ويقصد أنها ظاهرة فائقة للطبيعة. وتأكدنا من حقيقة الظهور... (أنظر الرسم المرفق).

رسالة الظهور ومعانيه :

كان اللهب عجيباً فى منظره، يتدفق فى سرعة عجيبة، ويتألق وتتدافع فيه أمواج من نور ونار، ويسير فى الفراغ خارج المنارة فوق الشعب الذى تجمهر فى الشارع، ويحول ظلام الليل إلى نور ببريق عجيب.

ولم يكن اللهب منتظماً فى سطحه، بل مثل أمواج متعرجة وألسنة متداخلة، تبدأ باللون البرتقالى، وتنتهى إلى اللون الأبيض الناصع.



ولم يتحرك اللهب إلى خارج المنارة دون أن يعود إليها ، بل إنسحب عائداً لأنه لا يمكن أن ينطفىء ...

لم أفهم وقتها لماذا تبدو هذه الظواهر الروحية بهذا الأسلوب ؟ وما هو مغزى لسان اللهب ، الذى تكرر خروجه من فتحات منارة الكنيسة على مدى شهر كامل ؟

وقد شد ظهور السيدة العذراء فى كنيسة بابادبلو أنظار العالم المسيحى ، وكتبت عنه كثير من الصحف الأجنبية ، كما أن وفوداً أجنبية كثيرة قد حضرت لمشاهدة الظهورات الروحية فى هذه الكنيسة .

رحلة قداسة البابا تشرح مغزى الظهور :

أثناء رحلة قداسة البابا شنوده الثالث فى بلاد المهجر سنة ١٩٨٩م ، استمعنا إلى قداسته وهو يكلم العالم المسيحى عن كنيسة الاسكندرية وتعليمها وتاريخها وروحانيتها . وكان الجميع يعبرون عن شدة إعجابهم بالكنيسة القبطية ، وما منحته لهم كلمات وتعاليم قداسة البابا من قوة روحية وإلهام قلبى وفكرى ...

وكما ذكرنا من قبل كيف شرح قداسة البابا شنوده الثالث فى رحلته حول العالم عقيدة الكنيسة القبطية ، عن طبيعة السيد المسيح ، مؤكداً صحة هذه العقيدة من أيام البابا كيرلس عمود الدين ، والبابا ديسقورس معلم الأرثوذكسية .

هذه الكنيسة المقدسة يعمل فيها الروح القدس النارى بقوة ، ويمسح تعاليمها لكى تخاطب العالم المسيحى بالتعليم الصحيح ، وتدافع عن حق الإنجيل وعن الإيمان الأرثوذكسى ، وتحرص على الإلتزام بتعليم الإنجيل بروح الوصية المقدسة .

إنها تعمل من أجل وحدة الكنيسة فى العالم ، على أساس الوحدة فى الإيمان ، مثلما كانت كنائس العالم كله متحدة فى الإيمان فى القرون الأولى للمسيحية . وقد شرح قداسة البابا شنوده الثالث هذا الأمر فى كل مناسبة تحدث فيها عن سعيه لتحقيق الوحدة بين الكنائس .. فليست الوحدة الكنسية هى وحدة القيادة والسلطة ولكنها وحدة الفكر والعقيدة والقلب والروح .

الكنيسة القبطية بقيادة قداسة البابا شنوده الثالث تتصدى للهرطقات، وتشرح الإيمان الصحيح، وتعمل على تثبيته فى قلوب المؤمنين.

وقد انتشرت الكتب الروحية والعقائدية لقداسة البابا بكثير من اللغات: الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والهولندية.. وصارالعالم يتلهف على التزود من تعليم كنيسة الإسكندرية القديم والحديث منذ عصر الآباء الأول، ما قبل مجمع نيقية المسكونية وبعد نيقية وحتى الآن.

وهكذا بدأت أفهم معنى الألسنة النارية التى إندلعت من منارات الكنيسة القبطية متجهة نحو العالم... إنها رسالة كنيسة الإسكندرية القديمة- الحديثة المتجددة فى كل العصور.

تذكرت يوم الخمسين حينما حل الروح القدس فى الكنيسة حسب موعد الآب، وصار يعمل فيها بكل قوة منذ ذلك الحين «وظهرت لهم ألسنة منقسمة كأنها من نار وإستقرت على كل واحد منهم. وإمتلأ الجميع من الروح القدس، وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا» (أع ٢: ٣، ٤).

لقد أعلن الرب فى بابادبلو مسئولية الكنيسة القبطية بقيادة قداسة البابا شنوده الثالث، عن حفظ الإيمان والدفاع عن الإلتزام بالوصية المقدسة الطاهرة، فى وقت بدأت فيه بعض المبادىء المضادة لتعليم الإنجيل تتسرب إلى بعض الكنائس فى العالم...



تقارير وثائقية من الآباء الأساقفة
تثبت صحة
تجليات العذراء بكنيسة الشهيدة دميانة بشبرا
مقدمة إلى
قداسة البابا شنوده الثالث

من نيافة الأنبا بولا الأسقف العام
(حالياً أسقف كرسى طنطا)

وصلنا للكنيسة (نيافة الأنبا ساويرس أسقف عام دير المحرق وضعفى) حوالى العاشرة والربع من مساء السبت ٥ / ٤ / ١٩٨٦ وكان وقت ختام رفع بخور عشية وبعدها توجه نيافة الأنبا ساويرس إلى سطح الكنيسة وتوجهت إلى سطح أحد المنازل المواجهة للكنيسة وبقينا كل فى موقعه حتى الساعة الخامسة صباحاً وبعدها إنصرف نيافة الأنبا ساويرس وأخذت أنا بركة القداس الإلهى الذى إنتهى حوالى التاسعة صباحاً .

أولاً ـ بخصوص عدد الحاضرين :

تقع الكنيسة فى شارع محمد عبد المتعال المتعامد على شارع أحمد حلمى وطول الشارع حوالى ٣٠٠ متر وعرضه خمسة أمتار وفى الساعة الحادية عشر حتى الثالثة صباحاً تكون الحركة فى الشارع شبه مستحيلة ووجد أن عدد الواقفين فى المتر المربع حوالى ٤ أشخاص فيكون عدد الموجودين بشارع محمد عبد المتعال وحده ٣٠٠ × ٥ × ٤ = ستة آلاف غير الشوارع المتعامدة والجانبية وفوق أسطح المنازل وفى داخل الكنيسة ومن هذا نجد أن عدد الحاضرين لا يقل عن عشرة آلاف غير الذين ينصرفون ويحل محلهم آخرون .

ثانياً ـ بالنسبة للظواهر الروحية :

(أ) أثناء تواجدنا بالموقع فى يوم السبت مساء رأيت أربع مرات متفرقة نوراً منبعثاً من المنارة كوميض قوى غير طبيعى نابع من داخل فتحة المنارة لا يمكن الشك فيه وهذا ما أكده جناب الراهب القس أغاثون الأنبا بيشوى والذى كان إلى جوارى وأيضاً ما أكده نيافة الأنبا ساويرس والذى كان موجوداً على سطح الكنيسة ــ وكان هذا الضوء من المنارة الشرقية ما بين الواحدة والرابعة صباحاً .

وقد أخبرنى نيافة الأنبا ساويرس أنه رأى حمامة بالقرب من المنارة حوالى الرابعة صباحاً وأخبرنى أنه رآها فجأة وقد تحولت إلى مصدر قوى للضوء حيث خرج منها ضوء شديد .

وهذه الظواهر من ضوء وحمامة أضاءت تعتبر ظاهرة روحية غير عادية .

٢ ـ بالنسبة للأيام السابقة لذهابنا ومن خلال لقائنا ببعض أفراد الشعب جرى حوار كتابى بتوقيعهم وهم يمثلون عينة من جميع فئات الشعب كهنة ومخدومين رجالاً ونساء .

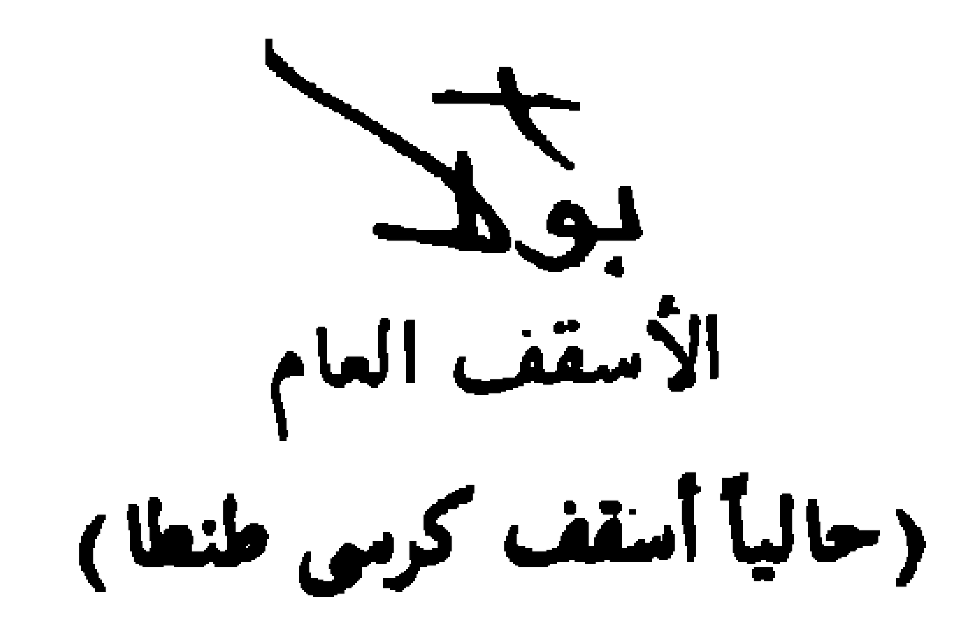
إتضح من كلامهم أن الظهورات الروحية بدأت من مساء يوم ٢٥ / ٣ / ١٩٨٦ وأن هذه الظواهر تشمل ضوءاً من وعلى المنارات وحماماً مضيئاً وأطيافاً لقديسين وأشار بعضهم أنها للعذراء مريم .

وأجمع عدد كبير على تأكيد الظهورات بصفة خاصة يوم الثلاثاء ٢ / ٤ .

ثالثاً ـ بخصوص الإجراءات الكنسية :

يقوم المسئولون بها عن الأمن بجهد مشكور وملحوظ للحفاظ على سلامة أبناء الكنيسة حيث يتواجد ضباط الشرطة وأمناء الشرطة والجنود بالإضافة إلى الجنود السريين طوال الليل .

هذا تقرير مرفق به أقوال بعض أفراد الشعب مرفوع لصاحب الغبطة والقداسة .



الأسقف العام

(حالياً أسقف كرسى طنطا)

ومن نيافة الأنبا ساويرس
أسقف دير المحرق

أولاً - ذهب نيافة الأنبا بولا الأسقف العام (أسقف كرسى طنطا) إلى الكنيسة وضعفى برفقته بناء على أمر غبطتكم وكان القول أن العذراء تظهر على القباب الخارجية وكانت الساعة ٩,٣٠ مساءً يوم السبت الرابع من الصوم الكبير٥/٤/١٩٨٦م .

ثانياً ـ بداخل الكنيسة تقابلنا بعد نهاية صلاة العشية مع الآباء الكهنة (القمص عبد المسيح ، القس صموئيل) مع بعض الأراخنة والشباب وجميعهم ملتهبون حماساً لظهور العذراء وأقروا جميعاً هذه الظاهرة وكانت مشاعرهم جميلة نحو هذا الظهور وأحسسنا بأنه لا شك فى أنهم رأوا شيئاً حتى الساعة ١١ .

ثالثاً ـ خرجنا إلى الخارج وذهب نيافة الأنبا بولا فى زحام شديد لم يكن قبل دخولنا الكنيسة منذ ساعة ونصف إلى الشقة المقابلة للكنيسة وذهبت إلى سطح الكنيسة أمام القبة وفى مستوى الدور الرابع أمام إحدى المنارتين والأخرى بجوارى

رابعاً ـ بدأ أمامى ظهور الضوء القوى عدة مرات لم أحصرها .

(أ) عدة مرات على جانبى المنارة التى أمامى ضوء شاذ وغير طبيعى وفى مكان عال من المنارة ولم نعرف مصدر الضوء .

(ب) عدة مرات على القبة فى إتجاهات مختلفة فوق القبة سواء بحرى القبة أو قبلى القبة أى على الواجهة الخارجية للقبة دون تحديد لمصدر الضوء .

(جـ) عدة مرات كثيرة تحت البرنيطة الخاصة بالمنارة أعلى جزء فيها من أسفل

البرنيطة من الداخل ولاحظت جيداً أن النور يخرج من فوق المنارة وكأنها من الداخل للخارج حيث حينما سألت عن المنارة قالوا أنها غير مفتوحة من أعلى إذ أن الضوء يخترق المنارة ويخرج للصليب المعلق .

خامساً ـــ رأيت حماماً فى الساعة ٥ صباحاً فوق المنارة ووجدت إحداها إختفت وبدلاً منه ظهر نور على بخور مرة واحدة .

سادساً ـــ أحد الزوار الحاضرين بعد أول ظهور أصر أنه رأى فلاش ضوء وعرف مصدره وقال لى إنى ذاهب لإحضار مصدر الضوء ولم يعد مرة ثانية وعلمت أنه أخذ أحد الشباب وتوالى الضوء بعد ذلك فى الظهور والتأكيد من أنه ليس ضوء فلاش عادى أو أضواء صادرة من مصابيح كهربائية .

سابعاً ـــ المنظر من فوق الكنيسة حيث كنت موجوداً يوحى بتأكيد وإثبات حقيقة وجود الظواهر الروحية حيث أن الناس بالشارع المجاور للكنيسة لا يقل عددهم تقريباً عن ثمانية آلاف شخص بخلاف مَنْ فى المنازل المجاورة وفوق أسطح المنازل مما لا شك أن كل أولئك تأكدوا من الظهور .

ثامناً ـــ أحسست أن الكنيسة يبدو عليها أنها من أصغر كنائس شبرا وفى تجمع شعبى متوسط الحال مادياً وتحتاج للماديات فترفقت العذراء بظهور هذا الضوء

تاسعاً ـــ نيافة الأنبا بولا أخذ أقوال الآباء وبعض الأراخنة موقعين عليها وأخذ تسجيلات لأصوات الجماهير الكثيرة فى تسابيحهم وترانيمهم بمشاعر ملتهبة حماسية .

راجياً من غبطتكم الحل والبركة ..

إبنكم

ساويرس

٧ / ٤ / ١٩٨٦

ومن نيافة الأنبا سرابيون
أســـقف الخـــدمات

بناء على تكليف قداستكم فلقد توجهت يوم الاثنين ٧ / ٤ / ١٩٨٦ إلى كنيسة الشهيدة دميانة ببابادبلو بشبرا فوصلت الكنيسة الساعة الحادية عشر إلاً ربعاً مساء وكان يصحبنى الراهب القس لوكاس السريانى ولقد حضر نيافة الأنبا ويصا الساعة الثانية عشر.

وكنت على سطح منزل مقابل للكنيسة ــ الساعة الحادية عشرة والنصف حتى الساعة الرابعة صباحاً.

ثم إنتقلت إلى سطح الكنيسة من الرابعة حتى الخامسة والنصف صباحاً حيث إنصرفنا.

قمت بعمل تسجيل صوتى لمدة ساعة لأشخاص شاهدوا الظهورات (مرسل مع التقرير).

قال الناس أنه ظهر نور الساعة الحادية عشر وحمامة بيضاء الساعة الحادية عشر والربع. لكننى لم أشاهد شيئاً لأننى كنت داخل الكنيسة فى ذلك الوقت أما عن الظهورات فى الأيام الأولى فهناك إجماع على ظهور نور بالمنارة شبه وميض وإن كان يزداد فى أيام معينة خاصة يوم الجمعة ٤ / ٤ / ١٩٨٦ حيث إنقطع النور الكهربائى عن المنطقة وظهر النور بالمنارة بشكل واضح جداً أجمع عليه الناس.

أما ظهورات العذراء فلقد تعددت الأراء ويمكن الرجوع إلى التسجيل الصوتى وإلى ما أقر به الناس بأنفسهم

أرجو صلوات قداستكم عن ضعفى ،

[توقيع]
أسقف الخدمات
٨ / ٤ / ١٩٨٦ م



أمام باب كنيسة القديسة دميانة بشبرا ... جموع ترتقب دورها فى الدخول .

وبناء على التقارير المقدمة إلى قداسة البابا من أصحاب النيافة الأساقفة ومن الآباء الكهنة وأفراد الشعب ، أصدر قداسته قراراً بابوياً بتشكيل لجنة تقصى الحقيقة ، هذه صورته :

Coptic Orthodox Patriarchate

FROM H.H. POPE SHENOUDA III

Deir Anba Rueiss, Ramses Avenue, ABBASSIYA.

CAIRO, EGYPT

CABLE : ELANBARUEISS, CAIRO.



+

قرار بابوي

لما كانت قد وصلت إلينا أخبار عن ظهورات روحية في كنيسة القديسة دميانة ببابادبلو بشبرا

لذلك شكلنا لجنة لفحص هذا الموضوع ، وتقديم تقرير عنه ، وذلك بعد الاطلاع على ما ورد إلينا من أخبار ، وعلى شهادة من رأوا أمراً غير طبيعي في الكنيسة بشبرا

وتتكون لجنة تقصى الحقيقة من :

١- نيافة الأنبا بيشوي أسقف دمياط وسكرتير المجمع المقدس
٢- نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب
٣- نيافة الأنبا بولا الأسقف العام
٤- نيافة الأنبا سرابيون أسقف الخدمات
٥- القمص مرقس غالي وكيل عام البطريركية
٦- الأستاذ سعد صادق الصحفي

ونرجو من الله التوفيق لهذه اللجنة في عملها

١٩٨٦/٤/٩

البيان الأول :

اللجنة البابوية لتقصى الحقيقة :

وعقدت اللجنة البابوية لتقصى الحقيقة إجتماعاً فى المقر البابوى بالأنبا رويس مساء الخميس ١٠ أبريل سنة ١٩٨٦ م أطلعت فيه على الاقرارات التى تقدم بها شهود الرؤية إلى البطريركية ، وعند منتصف الليل توجه إلى الكنيسة من أعضاء اللجنة نيافة الأنبا بيشوى أسقف دمياط وسكرتير المجمع المقدس والأنبا بولا الأسقف العام (حالياً أسقف كرسى طنطا) ونيافة الأنبا موسى أسقف الشباب ، ومسعد صادق ، وظل أعضاء اللجنة هناك إلى قرب الصباح ، استمعوا إلى جموع الزوارعن مشاهداتهم وأعتلوا اسقف الكنيسة ليراقبوا الظواهر الروحية عن كثب ، وفى الساعة الرابعة إلاّ ثلثا فجر الجمعة شاهدوا العذراء بصورة واضحة فى غلالة من النور- استمرت إلى الخامسة

وأصدرت اللجنة البابوية بياناً تمهيدياً هذا نصه :

[بعد أن توالت الأنباء إلى المقر البابوى بالأنبا رويس عن حدوث ظواهر غير طبيعية بكنيسة الشهيدة دميانة بأرض بابادوبلو بشبرا بالقاهرة إبتداء من يوم الثلاثاء ٢٥ / ٣ / ١٩٨٦ م وحتى الآن .. أوفد قداسة البابا بعض الآباء الأساقفة فى أيام مختلفة لتقصى الحقيقة ، كما شكل قداسته لهذا الغرض لجنة خاصة من أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا موسى ، والأنبا بولا والأنبا سيرابيون والقمص مرقس غالى ، والأستاذ مسعد صادق ، وذلك بتاريخ ٩ / ٤ / ١٩٨٦ م] .

وقد عقدت اللجنة إجتماعاً مساء الخميس ١٠ / ٤ / ١٩٨٦ م قامت فيه بدراسة كل ما وصل إليها من تقارير الآباء الأساقفة والكهنة والرهبان وعدد كبير من أفراد الشعب وأطلعت على ما كتبه شهود الرؤية من زوار الكنيسة من الفئات المختلفة عما رأوه من ظواهر روحية غير طبيعية مثل :

١ ـ ظهور متكرر للعذراء فى أشكال متعددة .

٢ ـ إنطلاق حمائم وبخور فوق الكنيسة .

٣ ـ نور وهاج غير عادى يظهر من داخل المنارتين إلى خارجهما ، والمنارتان فوق سطح الكنيسة وغير متصلتين بصحنها ، واستمرار ظهور النور حتى حينما إنقطع التيار الكهربى عن المنطقة لمدة ساعة كاملة مساء الجمعة .

واللجنة تحرياً منها للدقة الكاملة ترجو ممَنْ رأى شيئاً من هذه الظواهر الروحية غير الطبيعية أن يدلى إليها بشهادته ويقدمها إلى المقر البابوى .

ونحن إذ نشكر الرب على مباركته المستمرة لشعب مصر، وما يحبوه به بين حين وآخر من ظواهر روحية ، نشكر رجال الأمن على جهدهم فى تنظيم الجماهير التى تصل يومياً إلى حوالى عشرات الألوف يقضون طوال الليل فى تسبيح وخشوع ، ونرجو من جماهير الشعب أن يحافظوا على نفس الروح الهادئة والخاشعة والمنظمة ، لينالوا بركة العذراء والقديسة دميانة وكل مصاف القديسين .

حفظ الله بلادنا ، وأرشدنا جميعاً إلى ما فيه خير مصر وكل أبنائها ، وجعلَ هذه الظواهر الروحية بشير خير لوطننا العزيز .



بيـــان آخـــر
من اللجنة البابوية لتقصى الحقائق

إن اللجنة البابوية التى شكلها قداسة البابا شنوده الثالث لتقصى الحقيقة من جهة الظواهر الروحية غير العادية بكنيسة القديسة دميانة بشبرا ، بعد بحـثها هذا الأمر مع قداسته تعلن أن هذه الظهورات الروحية هى بركة لمصر وبركة للكنيسة ، وليست جديدة على عصرنا ... كما أنها تتمشى مع قول الرب فى سفر إشعياء النبى : « مبارك شعبى مصر » . واللجنة إذ تشيد بالمجهود الكبير الذى يبذله رجال الأمن فى حفظ النظام ، بين جماهير وصلت إلى عشرات الألوف ، فإنها فى نفس الوقت تشكر جماهير الشعب على إستقبالها هذه الظواهر الروحية فى خشوع وهدوء .

غير أنه بالنسبة إلى الحالة الأمنية فى هذه الأيام ، ولظروف الطلبة واستعدادهم للإمتحانات ، ولكى يتفرغ الجميع للعبادة فى الأيام الأخيرة من الصوم المقدسة وأسبوع الآلام ، لذلك نهيب بكل أبنائنا أن يراعوا الإعتبارات السابقة ، ويكتفوا بأخذ بركة الكنيسة عن طريق الصلاة فى داخلها ، ثم الإنصراف بدلاً من التجمهر ليلاً فى الشوارع المحيطة .

ونحن يكفينا أن نأخذ من هذه الظهورات بركاتها ورضاء القديسين وفاعلية هذه الأمور فى قلوبنا ، وفى نفس الوقت نحفظ النظام فى الظروف التى تجتازها البلاد .

وعلى أبناء الطاعة تحل البركة ،،،

اللجنة البابوية
لتقـصى الحقـائق

١٦ أبريل ١٩٨٦ م
٨ برمودة ١٧٠٢ ش

تقـــــريـــر
من لجنة تقصى الحقائق

قدم إلى المجمع المقدس
المنعقد برئاسة قداسة البابا شنوده الثالث
فى يوم ٢١ يونية سنة ١٩٨٦ م

فى يوم السبت ٢٧ برمهات سنة ١٧٠٢ ش الموافق ٥ أبريل ١٩٨٦ م أحاط القمص عبد المسيح الشربينى والقس صموئيل يونان كاهنا كنيسة القديسة دميانة بأرض بابادوبلو بالترعة البولاقية بشبرا بالقاهرة ـــ قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث علماً بوجود تجليات للقديسة مريم العذراء وغيرها من القديسين وظواهر روحية بالكنيسة .

وقد عهد قداسة البابا إلى صاحبى النيافة الأنبا بولا أسقف كرسى طنطا حالياً والأنبا ساويرس أسقف الدير المحرق بالتوجه إلى الكنيسة وتحرى ما يجرى فيها على الطبيعة فتوجه نيافتهما إلى الكنيسة على الفور وسهرا فيها حتى الصباح وقدم كل من نيافتهما تقريراً إلى قداسة البابا أكدا فيهما رؤيتهما لظواهر روحية خارقة للطبيعة ، ونقلا إلى قداسة البابا ما تحرياه من إجماع كل مَنْ تقابلا معهم من زوار الكنيسة بوجود ظهورات للقديسة العذراء مريم وغيرها من القديسين بدأت مشاهدتها بصورة جماعية مساء الثلاثاء ١٦ برمهات سنة ١٧٠٢ ش الموافق ٢٥ مارس ١٩٨٦ م .

وفى يوم ٩ أبريل ١٩٨٦ أصدر قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث قراراً بتشكيل لجنة لفحص الموضوع

وفى مساء نفس اليوم توجهت اللجنة إلى الكنيسة وسهر أعضاؤها فيها إلى الصباح وشاهدوا تجلى القديسة العذراء وما صاحبه من، ظواهر روحية مختلفة ، وتكرر ذهاب أعضاء اللجنة إلى الكنيسة وتكرر معه ظهور القديسة العذراء والظواهر الروحية ، واقترن هذا الظهور بمعجزات شفاء لعديد من المرضى بأمراض مستعصية مثل عودة الأبصار لمكفوفين ولمصابين بأمراض العيون من سنوات طويلة ، وشفاء من أمراض مزمنة بالكلى ، وبالقلب ، وسائر أعضاء الجسم لمرضى كان مقرراً أن تجرى لهم جراحات بعد أن يئسوا من الشفاء ولم يفد معهم العلاج بالأدوية .

وقد جاءت تجليات القديسة العذراء بكنيسة القديسة دميانة بالترعة البولاقية بشبرا فريدة من نوعها من حيث أنه :

١ - لم يقتصر الظهور على الليل ، وإنما فى وضح النهار .

٢ - لم يقتصر الظهور على منارات الكنيسة من الخارج ، بل من داخل الكنيسة أيضاً على شرقية الهيكل ، وحامل الأيقونات ، وعلى القبة من الداخل .

٣ - لم يقتصر الظهور على القديسة مريم وحدها ، بل فى أحيان كثيرة غيرها من القديسين ، كالقديسة دميانة التى سبقت ظهور القديسة العذراء ، والأكثر من هذا ظهور السيد المسيح محمولاً على ذراعى العذراء مريم بأجلى وضوح ، كما شوهد فى صباح الجمعة ١٤ بؤونة سنة ١٧٠٢ ش الموافق ٢٠ يونيو ١٩٨٦ م أثناء صلاة القداس الإلهى الذى كان يقوم بخدمته القمص داود تادرس كاهن كنيسة القديسة العذراء بروض الفرج وعضو المجلس الملى العام والمجلس الإكليريكى .

٤ - إستمرت التجليات والظهورات لفترة طويلة حتى كتابة هذا التقرير يوم الجمعة ١٤ بؤونة سنة ١٧٠٢ ش الموافق ٢٠ يونيو ١٩٨٦ م .

٥ - ولم يقتصر الظهور على التجليات النورانية بل فى أحيان أخرى بصورة نارية

حيث كانت تتجلى محاطة بألسنة نارية لا تلبث أن تتحول إلى ضوء باهر كما شاهدها أعضاء اللجنة ،،،

أعضـــــاء اللجنـــــة



قداسة البابا يستقبل أعضاء لجنة تقصى الحقائق وإلى يمين قداسته صاحبا النيافة الأنبا بيشوى رئيس اللجنة والأنبا بولا نائب الرئيس والأستاذ مسعد صادق ، وإلى اليسار نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب والأنبا سرابيون أسقف الخدمات العامة .



قـــرار بابـــوى
بتشكيل مجلس كنيسة القديسة دميانة بابادوبلو

تقرر تشكيل مجلس لكنيسة القديسة دميانة ببابادوبلو بشبرا بالقاهرة من :

ـــ نيافة الأنبا بيشوى أسقف (حالياً مطران) دمياط وسكرتير المجمع المقدس.

رئيساً للمجلس

ـــ نيافة الأنبا بولا الأسقف العام (أسقف كرسى طنطا) نائباً لرئيس المجلس

ـــ الأستاذ مسعد صادق لبيب — سكرتيراً للمجلس للشئون الإعلامية

ـــ الأستاذ بباوى شفيق — سكرتيراً للمجلس للشئون الإدارية

ـــ المحاسب موريس أيوب — أميناً للصندوق

ـــ المقدس حسنى حبيب بطرس — سكرتيراً للمجلس للشئون التعميرية

ـــ الأستاذ رسمى يونان تاوضروس — سكرتيراً للمجلس للشئون القانونية

ـــ الدكتور صموئيل نعيم زقم . سيم كاهناً للكنيسة باسم القس بطرس

ـــ العقيد جرجس عبد الملاك — مساعد أمين الصندوق

ـــ الأستاذ إبراهيم عوض الله

ـــ الأستاذ رفلة مسيحة روفائيل — مراقباً للحسابات

ـــ الدكتور عادل فتح الله

ـــ المحاسب ممدوح شوقى	سكرتيراً للمجلس لشئون التربية الكنسية

ـــ الأستاذ عادل مراد	مساعد أمين الصندوق

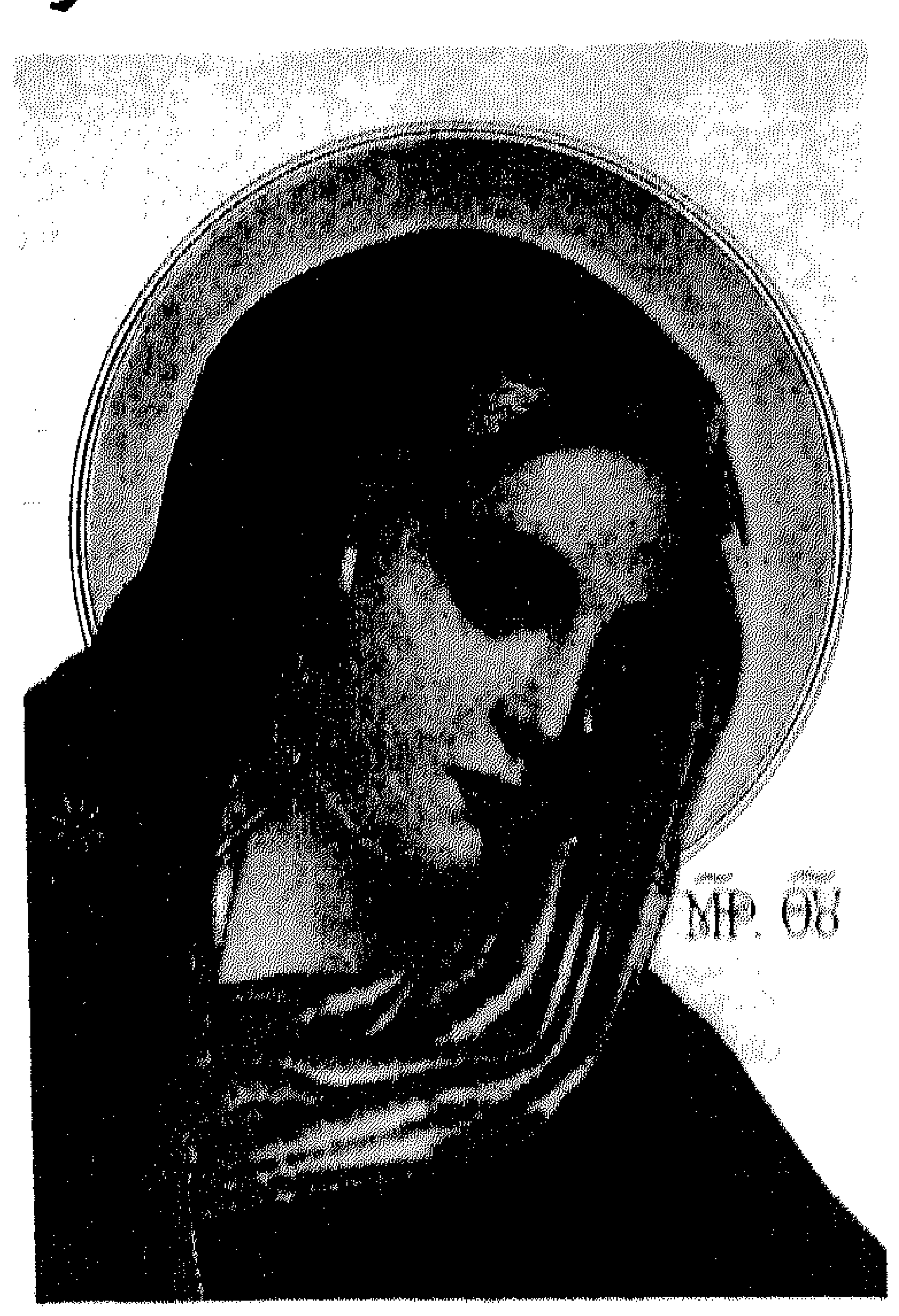
+ + +

فعلى هذا المجلس الإنعقاد واستلام جميع مسئوليات الكنيسة وإدارتها المالية ، وتقديم تقرير دورى لنا عن حالة الكنيسة وما يلزم للنهوض بها .

ونعمة الرب تشملنا جميعاً ،،،

تحريراً فى ٢٥ أبيب ١٧٠٢ ش
١ أغسطس ١٩٨٦ م

البابا شنوده الثالث





قداسة البابا شنوده الثالث يتوسط مجلس كنيسة القديسة دميانة ببابادبلو بشبرا ، وإلى يمينه نيافة الأنبا بيشوى رئيس المجلس .



تحريراً في ١٦ – ٦ سنة ١٩٩٠م

المبارك الأديب التقى والكاتب الألمعى الاستاذ سعد صادق الصحفى

تلقيت شاكرا رسالتك البليغة وهى كالقيثارة الأنيقة تعزف أنغاما عذبة رقيقة .

مجدا لالهنا الذى أحبك ورعاك ، ونجاك كل حين وأبقاك ، لتعمل أكثر فأكثر فى كرم المسيح وكنيسته الجامعة ، وجعل منك شاهدا امينا ترصد التجليات النورانية للعذراء القديسة النقية ، وقد آن أخيرا للمجمع المقدس برئاسة قداسة البابا شنوده الثالث أن يتوج بها قراراته بركة للشعب وتأييدا للناس الذين عاينوا ظهورات عذراء الأجيال والدهور ، مريم البتول والدة الاله أم النور ، وقد رحت تسجل تباعا هذه الأحداث العجيبة والمعجزات السماوية فى كثير من المواقع ، والتى لم تنقطع رغم كل الموانع ، بل ستظل كالسيل المنهمر تزيد وترتفع .

لقد سجل قلمك الفريد وحسك المرهف كلمات تنبض صدقا ، وتنطق حقا ، فخرجت كتاباتك صورة حسية تجسيدا للواقع ، وبها قدمت لهذا العصر كل ما هو طيب ونافع ، تثبيتا للايمان ، وتنبيها للأذهان ، وليستمع كل من له آذان .

لتشملك عناية الاله القدير على الدوام ، ولك منه النعمة والسلام .

انبا ميخائيل

مطران أسيوط

سر الظواهر الروحية هنا وهناك

ظواهر روحية عديدة يشاهدها الناس، ويتناقلون أنباءها، ويتحدثون عما يقترن بها من آيات ومعجزات.

ومن هذه الظواهر التجليات، أى الظهورات، وما يحيط بها من مرئيات، بدءاً من تجلى القديسة العذراء، وما أحاط بها من أنطلاق الحمائم البيضاء فى المساء... وامتداداً إلى ظهور قديسين آخرين، وانطلاق البخور بغير مجامر...

وآية الاعجاز فى هذه الظواهر الروحية هى اقترانها بالآيات والمعجزات، كشفاء المرضى بامراض مستعصية بعد أن عجز الطب عن علاجهم. إن قوة الله وقدرته تبدو حينما يعجز البشر، وهو القائل «قوتى فى الضعف تكمل».

والحديث عن الظواهر الروحية ليس حديثاً عن الغيبيات، وإنما هو تقرير لحقائق واقعة وملموسة، شهدها الآلاف بعيونهم، وأدركوها بحسهم، وايقنوا منها كل اليقين.

ومن هذه ما شهدته فى كنيسة العذراء بالزيتون بدءاً من الثانى من ابريل سنة ١٩٦٨ وما طيرته وكالات الأنباء ونشرته أجهزة الأعلام فى أنحاء العالم... ثم ما شوهد فى كنيسة الشهيدة دميانة ببابادبلو بشبرا فى ابريل سنة ١٩٨٦م.

ولم تقتصر الظواهر الروحية على هاتين الكنيستين وإنما شملت كنائس أخرى بنسب متفاوتة، منها كنيسة دير العذراء بجبل أسيوط عند الاحتفال بعيد العذراء من سنوات، إذ أنطلقت ومضات النور من فوق القباب ومن داخل المغارة التى حلت بها العائلة المقدسة عند قدومها إلى مصر، فانطلقت جموع الزوار بالهتاف «نورك بان على الصلبان».

وظهورات للقديسة دميانة فى ديرها بالبرارى مقترنة بمعجزات، يوجد تسجيلات ووثائق بذلك. والظهور يحدث على مدى العام أو فى عيدها السنوى فى شهر مايو.

ويتحدثون عن ظواهر روحية أخرى فى أماكن مختلفة. وآية الحكم على هذه الظواهر وروحانيتها ... إنما ينبثق مما يقترن بها من آيات ومعجزات.

أما دلائل هذه الظواهر.. ما تنبىء به وما تشير إليه، وما إذا كانت تنطوى على رؤى مستقبلية معينة، فهذا ما سوف تكشف عنه الأيام...

وعن هذه الظواهر، وما يقترن بها من آيات ومعجزات، نسجل هنا عدداً منها من خلال تحقيقات مدعمة بالأدلة والوثائق والمستندات.

لا مواقيت محددة للتجليات

ليست هناك مواقيت محددة لتجلى العذراء بكنيسة القديسة دميانة بشبرا... وهذا شأن جميع الظواهر الروحية التى لا تتقيد بمواعيد، ولا تخضع لرغبات بشرية، وإنما لنواميس علوية ...

هذه إجابة مختصرة للذين يسألون: متى نأتى إلى الكنيسة لنشهد تجلى العذراء؟.. وهؤلاء قد يتكرر حضورهم دون أن يروها، ثم يراها غيرهم لأول وهلة ... ومن أول زيارة.

إن الذين يأتون لمجرد الزيارة الخالصة لوجه الله، يحصلون على بركات هذا المكان المقدس، إما مشاهدة التجلى وإما إتمام المعجزات فليدعوها إلى إرادته تعالى، فى الوقت الذى يشاء... وهى مشيئة لا تخضع لتطلعات بشرية بقدر ما تستجيب للتضرعات النابعة من قلوب نقية... الذين يعملون بالآية اللقدسية: سلم للرب طريقك واتكل عليه وهو يجرى.

وفى جميع الأحوال، فإن معظم التجليات فى الآونة الأخيرة، يأتى عقب الصلوات فى الصباح

ما يبصره الزوار بالكنيسة يفوق كل تصور وعلى من يستفسر « أن تعال وأنظر »

« تعال وانظر » عبارة قالها قداسة البابا شنوده الثالث حينما سئل عن أنباء

تجلى العذراء والمعجزات التى تجرى بكنيسة القديسة دميانة بالترعة البولاقية بشبرا ؟

فمهما قيل أو نشر من أنباء لا يعدل ما يبصره الزوار بعيونهم و يلمسونه بأنفسهم على الطبيعة ... جميع الذين شاهدوا العذراء أثناء تجليها والظواهر الروحية الخارقة التى أحاطت بها ... والمعجزات التى جرت فى أثنائها قرروا هذا ... إن ما شاهدوه يعجزون عن التعبير عنه بكلمات أو عبارات .. وما راء كما سمع ..

ونحن فى محاولتنا نقل صورة قلمية لتلك المشاهد .. نشعر بالقصور، فالصحائف مهما اتسعت تضيق عن استيعاب التفاصيل ، فنقتصر هنا على الإيجاز والاختصار، ولا نجد بدأً من أن نرد على من يطلب المزيد من الكتابة أو النشر.. أن «تعال وانظر» ...

لحظات خالدة فى حياة شهود الرؤيـة
الذين رأو العذراء بكنيسة شبرا يتحدثون

الذين يشاهدون العذراء أثناء تجليها بكنيسة القديسة دميانة بشبرا ... يشغلون برأى التجلى عن أى شىء آخر، ينبهرون به ، و ينفعلون له ... لا يحسون بالوقت كم مضى منه .. فهم لا ينظرون إلى ساعاتهم .. لأن عيونهم معلقة بالمنظر الباهر.. لا يشعرون بأنهم يقفون بأقدامهم على الأرض ، لأنهم يغدون فى حالة اشبه بانعدام الوزن.. البعض يخال أنه يحلق فى الفضاء .. وآخرون يقفزون ليزدادوا دنواً من العذراء .

هكذا يتحدث شهود الرؤية عن اللحظات التى مرت بهم أثناء رؤيتهم العذراء .. قد تكون اللحظات التى مرت بهم أثناء رؤيتهم العذراء . قد تكون لحظات خاطفة ، وقد تمتد إلى ساعات ، ولكنهم لا يدركون كم من الوقت فات .. إنها لحظات خالدة فى حياتهم .

و يصف البعض هذه اللحظات ، فيقول إنه ما كاد المشهد يغيب عن الانظار حتى هدأت الجموع ، ورأى بينهم من كان يتحسس بيده مواضع المرض والألم فى جسمه ، ثم يقف متهللاً وهو يصيح : « شفيت .. شفيت .. اشكرك يارب » .

تجليات العذراء ... ومعجزات الشفاء
تجرى فى الصباح والمساء
وتجل على الحصر والاستقصاء

إن رصد جميع تجليات العذراء بكنيسة القديسة دميانة بشبرا ، والمعجزات التى تجرى فيها ، يقتضى متابعة دقيقة ، طوال كل يوم ، تصل النهار بالليل ... فليس هناك علم مسبق بمواقيت التجليات أو المعجزات .. أى ليس هناك من يعرف متى تظهر ، أو متى تجرى المعجزات .. فقد تحدث فى الفجر أو النهار ، أو فى غسق الليل .. المهم هو أنه لابد من أن تجرى .. فمنذ بدأت التجليات والمعجزات لم يحدث أن خلا منها اسبوع واحد حتى اليوم .. بل قل أن يخلو منها يوم واحد .. إنها تجرى فى الصباح والمساء ، وتجل على الحصر والاستقصاء .

ومن هنا ليس فى وسع فرد واحد أن يواصل متابعة التجلى طوال النهار والليل ... وحتى إذا استطاع فليس فى مقدوره أن يعاينه داخل الكنيسة وخارجها فى وقت واحد ... فقد تظهر العذراء بداخلها فى وقت معين ، ثم تتجلى بالخارج بعدها ببرهة .. بلحظة واحدة .. وهذا يقتضينا أن نقرر حقيقة راهنة ، وهى أن ما ننشره هنا من أنباء التجليات والمعجزات ليس حصراً لها كلها ، وإنما تسجيل لما يمكن الإلمام به منها ... وإذا كان هناك من شاهد العذراء ، أو جرت له معجزات شفاء ، دون أن يرد لها ذكر هنا ، فإن مرد ذلك ليس للاغفال ، وإنما للقصور .. وعلى كل حال فإننا نرحب بكل ما يرد إلينا من استدراك لما فات .

هذه البقعة المقدسة من أرض بلادنا
تبدو السماء ... وكأنها دنت من الأرض
ويبدو سكان الأرض كأنهم اقتربوا للسماء

من هؤلاء القادمون من بعيد ، يدبون فى الأرض ويتجهون صوب تلك الكنيسة بين الحارات والدروب ... ؟

ومن هؤلاء الذين يسرعون الخطى كأنهم على موعد محبب إلى نفوسهم ، وقد اشرقت وجوههم بالأمل ، ولمعت عيونهم بالبريق ... ؟

ومن هؤلاء الذين يقفون متهللين ، و يصيحون متضرعين مبتهلين .. ؟

ومن هؤلاء السائرون بخطى وئيدة ، يجرون أقدامهم ، و ينوءون بأثقال أتعابهم وهم يتطلعون إلى المنائر العالية .. ما بالهم يلقون الأثقال التى كانت تحنى الظهور والكواهل ، و يقفون منتصبين ، ثم يعودون خفافاً ، ويمشون سراعاً .

لو سألت هؤلاء .. لما دروا كيف يجيبون ، أحدهم قال : « كأن السماء دنت من الأرض فى هذا المكان المقدس، أو كأن أبناء الأرض اقتربوا من السماء » .

الذين شاهدوا العذراء أثناء تجليها بكنيسة القديسة دميانة بشبرا .. والظواهر الروحية التى أحاطت بها .. يصفون اللحظات التى مرت بهم أثناء هذه المشاهدة .. فيجمعون على أنهم لم يحسوا بأنفسهم خلالها .. فقد كانوا منصرفين بكيانهم و بجميع جوارحهم إلى ما يبصرونه من مشاهد تخلب الألباب .. أحس بعضهم وقتها برهبة ورعدة أنتفض لها جسمه كله والبعض الآخر لم يدر بنفسه حين سالت الدموع من عينيه .. إنهم جميعاً كانوا فى حالة أشبه بانعدام الوزن .. كأنهم يحلقون فى الفضاء مع المنظر المبهر ، ولم يدركوا أنهم كانوا يقفون على الأرض إلا حينما غاب المشهد عن أبصارهم ..

التجليات والمعجزات .. فرصة للتعويض عما فات فماذا أعددنا ... لاستثمار الوزنات ؟

إن ظهور العذراء فى بلادنا من الفرص النادرة التى لا تتكرر لغيرنا . إنها فرصة هابطة من السماء جاءت إلينا طواعية بغير عناء .

ما أكثر الفرص التى تفلت من أيدينا ... فنعود بعدها نادمين . بلاد عديدة تجد وراء الفرص تجرى لاهثة فى محاولة لاقتناصها .. والافادة منها . أما فرصتنا فلعلها جاءت ـ بعناية علوية ـ لتعوضنا عما نواجه ، والمواجهة .. أو المعاناة هنا لا تقتصر على النواحى الروحية ، وإنما تمتد إلى غيرها . وهذه تشمل أثارها .. وجدواها من جميع

الجوانب إنها من ـ الوزنات ـ التى يدعونا الكتاب إلى استثمارها فماذا أعددنا لهذا الاستثمار؟ إننا ندعو وزارة السياحة لتعوض ما انتاب عائدات السياحة من عجز وقصور فى الآونة الأخيرة بسبب ظروف أو أحداث طارئة .. فرضت عليها فرضاً .

ليتها تصدر بيانات لاستقبال هذه الظواهر الروحية المنقطعة النظير والتى أصبح شهودها من جميع شعوب الأرض .

بركة الزيارة

ماذا يفيد زوار كنيسة شبرا الذين لم يشهدوا التجليات والذين لم تجر لهم معجزات قد يطرح أحدهم هذا السؤال عرضاً واعتباطاً . وقد يساور نفسه دون أن يفصح عنه .. لعله جاء من مكان بعيد ولعله تجشم مشاق السفر الطويل فهل يذهب هذا كله هباء ؟ لا .. لا شيء من هذا يذهب هباء . ولا يضيع ما بذل من جهد أو احتمل من عناء . إن بركة الزيارة تحل على من قام بها . لقد سعى وأنتوى ، والمرء بما سعى وأنتوى وليس عليه أن يدرك النتائج ، وإنما يدعها لإرادة الله وإرادته ـ دائماً ـ تَفْضُل إرادة البشر .

الذين يستمعون إلى شهود رؤية العذراء
يعيشون معهم أحلى لحظات العمر

الذين يستمعون إلى شهود رؤية العذراء بكنيسة شبرا .. وإلى رواة المعجزات التى تجرى فيها ، يشعر معظمهم بقشعريرة ، تنتفض لها الأبدان ، ويهتز لها الوجدان .. إنهم يشعرون كما لو رأوا العذراء فى عيون هؤلاء ، وكما لو أن المعجزات جرت لهم ، فشهود الرؤية يتحدثون عن مشاهدتهم للعذراء بانفعال ، كما لو كانت الرؤية مازالت ماثلة أمام عيونهم .

إنها مشاهد لا تنسى ، لا تغيب عن أنظارهم ، ومبعث الانفعال هنا هو أنها رؤية فريدة من نوعها ، ولم تكن تخطر بالبال .. أما المعجزات فيسردها رواتها وهم يكادون أن يطيروا من الفرح .. إنهم يحلقون بأفكارهم ، وبكل حواسهم إلى مصدر النعمة التى نالوها وأبرأتهم من أمراضهم أو حلت مشكلاتهم .. ومهدت الطرق المسدودة فى وجوههم . الذين يستمعون إلى هؤلاء وأولئك .. يعيشون معهم أحلى لحظات العمر .

فى رحاب الكنيسة زاد للجسد وغذاء للروح

حينما يتوفر لإنسان زاد الجسد وغذاء الروح، تكتمل له حاجياته، ومقومات حياته.

وليس شرطاً أن يحصل على الزاد والغذاء إلى حد الامتلاء فإن نعمة الله تكفيه، و يشعر معها بفيض من البركات، وهى توفر القناعة فى نفسه، ولا يحس بعدها بحاجة إلى المزيد.

هذا حال الذين يلجأون إلى الله فى مخادعهم، وفى الكنائس والمقادس.. يلقون بهمومهم عند عتباتها، و يعملون بالآية القدسية «سلم للرب طريقك، واتكل عليه وهو يجرى».

والذين يسلمون للرب طرقهم، يعودون ليتحدثوا كم صنع الرب بهم، أفاض عليهم بأكثر مما كانوا يؤملون، و يطمعون. أشبعهم فى عوز، وقواهم فى ضعف، فهو القائل «قوتى فى الضعف تكمل».

إنما شرط التسليم والحصول على البركات، هو أن يتقدموا بقلب سليم ينفضون منه الأحن والاحقاد، وأن يطهروا نفوسهم من العثار، لتبدأ عهداً جديداً من الصفاء والنقاء.

وفى رحاب كنيسة القديسة دميانة بشبرا... تجرى الأحايث، بعد الفراغ من الصلاة، عما يجرى من آيات، وما يحصل عليه هؤلاء من نعم، و بركات...

كيف أنهمرت الجموع على تلك الكنيسة الصغيرة فى تلك الضاحية النائية من حى شبرا؟.. كيف جاء إليها الناس من أماكن بعيدة.. من الداخل والخارج.. يقطعون المسافات الطويلة، و يتجشمون مشاق السفر.. يتركون مواطنهم.. ليحجوا إلى هذه البقعة المقدسة من أرض بلادنا.. يغادرون بيوتهم و يتركون مخادعهم الوثيرة ليسهروا إلى الصباح داخل الكنيسة أو خارجها.. يقفون الساعات الطوال دون أن يغمض لهم جفن.. يترقبون تجلى العذراء لتكتحل عيونهم بمرآها.

من أين جاء هذا الطوفان المنهمر من أبناء البشر على اختلاف عقائدهم وأجناسهم وألوانهم ، وعلى تعدد مشاربهم وأوطانهم ؟

هل جاءوا من فراغ ؟! ... هل جروا وراء مقولة أذيعت.. وتناثرت ؟! أم جاءوا عن يقين ، وإيمان..

إنهم آمنوا قبل أن يروا.. ثم جاءوا فرأوا ما وقر الإيمان فى نفوسهم.. رأوا بعيونهم أكثر مما سمعوا.. ما لم تره عين.. وما لم يخطر على قلب بشر.

و يعودون إلى مواطنهم و بيوتهم يروون ما شاهدوه من تجليات العذراء.. ومن معجزات الشفاء.. فيشتاق الذين سمعوا إلى الحضور.

ومن هنا تأتى الأفواج إلى كنيسة القديسة دميانة بالترعة البولاقية.. أفراداً وجماعات.. تمضى كالسيل الدافق.. لا يتوقف.. ولا تحول دونه حوائل..

إنهم عند حضورهم ، لا يأتون تلبية لدعوة يمكن العدول عنها.. ولا لمجرد الفرجة أو النزهة أو حب الاستطلاع وإنما تحدوهم دوافع أقوى من القدرة على الامتناع ، لأنها تنبع من أعماقهم بيقينهم.

أما كيف أحتوتهم تلك الكنيسة الصغيرة.. وكيف استوعبت الدروب والأزقة الضيقة عشرات الألوف من القادمين إليها.. فتلك أيضاً من آيات الإعجاز..



الذين جرت لهم معجزات يتحدثون

أخيراً ... حملت

الدكتورة م.ع.- من روض الفرج تقول :

تزوجت سنة ١٩٧٨ وسافرت مع زوجي مباشرة إلى احدى الدول العربية وكنت استخدم وقتئذ أحد موانع الحمل لفترة، وبعد سنة ونصف من الزواج أزلت هذا المانع، ولكن تبين عدم الإنجاب، بدأت بالعلاج فى الدولة العربية التى كنت بها حتى عام ١٩٨١ ولكن دون جدوى.

وعند عودتنا إلى عام ١٩٨٢ بدأنا مرة أخرى بالعلاج، كما هو موضح من التحاليل والروشتات، أرفقتها بالاقرار، وباشر العلاج الدكتور سمير سميكة، ثم الدكتور سامى فهمى القشطة، ولكن دون أى تقدم.. أنتظرت فترة ثم بدأت مرحلة أخرى من العلاج بمعرفة الدكتور محمد بيومى استاذ امراض النساء بطب عين شمس، وأجرينا عدة تحاليل بمعامل الدكتور أحمد عبد الحليم، والدكتور مكرم ميلاد. وحتى زوجى كان يشاركنى اجراء بعض الفحوص، والتحاليل بالنسبة له.

ومع بداية عام ١٩٨٥ توقفت عن العلاج، لأننى لم أجد نتيجة إيجابية لهذا العلاج، فتركناه كلية.

وسمعنا عن ظهور العذراء بكنيسة القديسة دميانة خلال فترة الصوم المقدس ذلك العام، فذهبنا إلى هناك أكثر من مرة، وكنت أشعر بأن الأمل تجدد مع ظهور العذراء، وإن كنا فى كل زيارة لا نشاهد إلاّ النور الذى يسطع خارج الكنيسة ونشتم رائحة بخور عطرة لم نتنسم مثلها من قبل.

وطلبنا من العذراء كشفيعة لنا أمام عرش النعمة، قلنا إننا وإن كنا لم نشاهدها بشكل مباشر، إلا أننا نؤمن بأنها موجودة فعلاً مع كل ظاهرة روحية وسوف تسمع طلباتنا، وكررنا الزيارة عدة مرات فى أيام متفرقة.. وبعد شهرين من هذه الزيارة تبين بالتحاليل الطبية وبالموجات فوق الصوتية أننى حامل فى الشهر الثانى، وذلك بعد اجراء الفحوص الطبيعة بمعرفة الدكتور مسيحة جرجس عبيد اخصائى امراض النساء بشبرا، نشكر الله، ونمجد العذراء شفيعتنا التى تخطت بهذه المعجزة ست سنوات متواصلة من العلاج دون أية نتيجة.

إلى أن تأكدت من شفائى من الضغط المزمن

وكتب كيميائى سليم زكى خير ـ بالمعاش ـ بالمدينة السكنية للعاملين بمصانع التقطير بالحوامدية :

كنت مصاباً بالضغط المرتفع منذ سنة ١٩٦٠ وكنت استخدم حبوب الضغط بصفة مستمرة إلى أن شاء الله علينا ببركات القديسة مريم بعد ظهورها بكنيسة الشهيدة دميانة بشبرا حيث توجهت إلى الكنيسة مساء وكان الزحام كثيراً جداً فقضيت الليل خارج الكنيسة ، واستمتعت بمشاهدة ظواهر روحية كانت تظهر حول قباب الكنيسة من الخارج من آن لآخر، كما شاهدت نفس الظواهر داخل الكنيسة فى يوم آخر، وكانت هذه الظواهر نعمة كبيرة شاء الله تعالى أن يتوجها بالبركات ، ومن ساعتها أنتظم الضغط بدون استخدام حبوب خفض الضغط فاحمد الله العظيم على نعمة الشفاء من هذا المرض ببركات وتشفعات القديسة البارة مريم .

لقد تأخرت فى الكتابة إليكم إلى أن تأكدت من شفائى التام .

بعد الصلاة بالكنيسة شفيت

القس مرقس عشم ـ كاهن كنيسة الملاك ميخائيل بكرداسة بالجيزة :

بعد مدة لم يفد فيها العلاج من مرض الحساسية بالصدر، تردد فى خلالها على الأطباء مجدى موريس ، كمال نبيه ، كمال حليم ، محمد المصرى ... وبعد ٧٠ يوماً من اشتداد اعراض المرض ، توجهت إلى كنيسة الشهيدة دميانة بارض بابادبلو، بعد أن نذرت أننى لو تماثلت صحتى لأديت بها صلاة القداس ، وفعلاً أديتها ، وبعدها زال المرض ، ولم أعد أتناول شيئاً من الأدوية .

وشفيت زوجتى بعد مرض طويل

عبد المسيح غبريال ـ من نزلة دهروط بمركز مغاغة بمحافظة المنيا :

لازمت زوجتى الفراش مدة طويلة بعد مرض اختلف الأطباء فى تشخيصه ، فمن قائل إنه ضعف عام ، ومن قائل غير ذلك . وكانت هى تمضى اليوم فى نوم ٢٤ ساعة ،

ولا يهنأ لها طعام، ولا شراب. وبعد ظهور العذراء بكنيسة الشهيدة دميانة، وبعد التجائى إليها متضرعاً ومتشفعاً بأم النور . ظهرت بوادر التحسن على صحة زوجتى، إلى أن زالت اعراض مرضها، وتوجهت بها إلى أحد الأطباء المعالجين، فقرر أنها شفيت تماماً، وأن شفاءها جاء إعجازياً.

وشفيت بدون عملية جراحية

السيدة ع. ف. - بشبرا - تقول :

شاء القدير أن تظهر العذراء مريم بكنيسة القديسة دميانة بشبرا فكان هذا بركة لسكان شبرا اجمعين، وكان حافزاً لى على أن أتوجه من وقت إلى آخر لزيارة شفيعتى عند ربى العذراء القديسة الطاهرة مريم، وكنت أصلى من كل قلبى أن تشفينى حيث كان عندى نزيف استمر معى لمدة عدة شهور مما أقلق راحتى وجعلنى متوترة وقليلة النوم ليلاً.

وفى احدى المرات اشتريت صورة العذراء ووضعتها فى حجرة أولادى وبعد أن توجهت للعلاج عدة مرات طلب منى أحد الأطباء اجراء عملية جراحية فوراً بعد عمل التحاليل اللازمة (مرفق المستندات) ووقفت أمام صورة السيدة العذراء وتضرعت إليها أن تتشفع لى وإذ بها تستجيب لى، وشفيت بدون عملية جراحية

زالت الجلطات وزالت معها آلامى

وكتب المهندس سمير أديب قلينى رئيس قسم الخدمات الفنية بكلية الزراعة بجامعة أسيوط :

رحلتى مع المرض والآلام بدأت منذ عام ١٩٧٩ وكان عمرى يومها ٣٨ عاماً حيث بدأت بإلتهاب فى الأوردة السطحية تحولت بعد ذلك إلى جلطات متكررة بالأوردة بالساق اليمنى وبطولها، ما لبثت أن امتدت إلى يدى اليمنى ثم الساق اليسرى وكانت بطولها حتى القدم، وكانت تصاحب الجلطات آلام مبرحة وتقلصات متوهجة لا يتحملها جسدى، وكنت أنام متألماً ومن كثرة الأنين كانت زوجتى تتألم معى وتنادى العذراء من أجلى وأخذت فى الذهاب من أول الإصابة بالجلطة إلى أساتذة كلية الطب بجامعة أسيوط.

فبدأت مع أ. د. فاروق مراد استاذ الجراحة بجامعة أسيوط وأ. د. نادية سليم اخصائيلة أمراض القلب بالجامعة وأ. د. عبد الرازق حسن استاذ الجراحة ورئيس جامعة أسيوط والدكتور عبد الخالق حافظ أستاذ عظام، وأ. د. عبد الحى موسى رئيس جراحة المخ والأعصاب بجامعة أسيوط. والدكتورة سلوى رشدى استاذة أمراض القلب والباطنة بالمستشفيات التعليمية، ودكتور حسن بكر البدوى اخصائى جراحة القلب والأوعية الدموية بكلية الطب جامعة أسيوط والذى أشار إلى جانب العلاج بالأدوية بارتداء شراب طبى بطول الساقين ولم يأتى بنتيجة. وبعدها اشار بارتداء رباط ضاغط من أسفل القدم وحتى نهاية الساق، ولم يفلح هذا ولا ذاك.

لقد ضاقت ولما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج.

ولكن الفرج أتى عقب زيارتى لكنيسة القديسة دميانة ببابادبلو بشبرا وقد دخلت الكنيسة بأعجوبة وبالرغم أننى كنت لا أستطيع السير لمسافات أو الوقوف لمدد طويلة، وقفت طوال القداس الإلهى الأول من الساعة ٦ إلى الساعة ٨ صباحاً، ورأيت أضواء التجلى بالكنيسة فدمعت عيانى من شدة الانفعال وأخذت فى الصلاة والتضرع وابتدأ جسمى فى التصبب بالعرق وكأننى أغتسل، وفعلاً فقد اغتسلت، وزال عنى ما يؤرقنى ويؤلمنى من أمراض حيث زالت فوراً الإلتهابات التى تتخلف عن الجلطات، والأوردة المتنفخة عادت إلى طبيعتها وخرجت بعد القداس الإلهى وسرت فى شوارع القاهرة لمدة ست ساعات ومن يومها ولم تعاودنى أية جلطات أو التهابات أو حتى أى ألم، وأنعم الآن بهدوء وإطمئنان فقد نلت تمام الشفاء بشفاعة القديسة الطاهرة البتول مريم والقديسة العظيمة دميانة.

فهنيئاً بتجلى العذراء للمرة الثانية فى مصرنا الحبيبة ومرسل ومرفق مع خطاباتى بعض الروشتات الخاصة بالأطباء والأساتذة المعالجين لحالتى وأيضاً بعض التحاليل، والآن لست فى حاجة إلى أطباء لأنى أصبحت من الأصحاء لأنه لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى.

فشكراً شكراً يا عذراء لظهورك ومعجزاتك معنا ومجداً للرب الذى دائماً يتمجد.

ولربنا المجد والعز والسلطان والسجود إلى الأبد آمين.

ونهضت سليمة بعد أن عجزت عن المشى

ماتلدا جبران ابراهيم - شارع حسن رائف متفرع من شارع فؤاد - روض الفرج - ربة بيت :

اصبت بمرض الروماتزم بالمفاصل. وخاصة فى ركبتى اليمنى، وكنت اشعر بآلام حادة ولم استطع السير على قدمى اليمنى، وكنت أعالج تحت اشراف الدكتور اسحق عطاالله، والدكتور أديب شنوده، ولكن دون جدوى بعد أن تعاطيت أدوية كثيرة لم تأت بنتيجة ولم اشعر بأى تحسن، فلجأت إلى العذراء بكنيسة القديسة دميانة وفى يوم ٦/١٦ شعرت بآلام حادة بقدمى وأحسست بأنها كسرت، لدرجة أننى بكيت بمرارة طالبة شفاعة العذراء أم النور وإذ بالعذراء تعطفت علىّ وشفيت تماماً. ولم اشعر بأى آلام.

ظهور العذراء بين الزيتون وشبرا
مقدمة لحدث هام ... ستأتى به الأيام

وكتب «سيزوستريس زاهر دانيال من سيدنى باستراليا يقول :

قرأت أول طبعة من كتاب تجلى القديسة العذراء مريم أم النور بشبرا سنة ١٩٨٦م بكنيسة القديسة دميانة بشبرا. وأحسست بأن من واجبى وتقديراً لمكانتها السماوية والأرضية أن أسجل لها شهادتى واثبات رؤيتى لها. كما سجل وأثبت الكثيرون مسيحين وغيرهم فى مصر والعالم بالصوت والصورة والقلم.

حقاً إن كل هذه الظواهر الروحية العجيبة والمتكررة فى عام ١٩٦٨م، وعام ١٩٨٦م تؤكد ما قاله الرب يسوع على لسان اشعياء النبى أصحاح ١٩ مبارك شعبى مصر. إن شهادتى لها قد جاءت متأخرة عن ميعادها ١٨ سنة... لكن اشكر الله إنه أعطانى العمر حتى هذا اليوم لأثبت ما شاهدته بنفسى. وأرجو أن تنشر هذه الشهادة فى الطبعة الثانية من كتاب العذراء فى شبرا.

فى فجر الثلاثاء الموافق ٣٠ ابريل سنة ١٩٦٨ فى حوالى الساعة الثانية والنصف صباحاً كانت الشوارع المحيطة بكنيسة العذراء بالزيتون مليئة بالجموع تصلى وتسبح،

وسمعت أن كثيرين شاهدوها وكثيرين صنعت معهم معجزات و بينهم غير المسيحيين... فأخذت اعاتب العذراء بينى وبينها داخل نفسى وأقول لها : ناس كتير يشوفوكى وأنا ما شوفكيش ...

وبدأت الدموع تسيل على وجهى. وكنت متأثراً جداً... لكن قلت فى نفسى «أنا هأعمل أيه يعنى مافيش حاجة بإيدى دى حاجة بتاعة ربنا وبتاعتها» وسكت... وكأن السماء كانت مفتوحة لكل كلمة أقولها.

وبعدها بحوالى ربع ساعة تقريباً أى حوالى الساعة الثالثة إلا ربعاً أدرت وجهى إلى كنيستها بالزيتون وأخذت أتأمل قباب الكنيسة والسماء بدقة متناهية، وفجأة رأيت نجماً لامعاً فى السماء تحرك بسرعة وجاء فوق الكنيسة ثم أختفى. لكن لم أعلق كثيراً على هذه الظاهرة.

فى هذا الوقت أى حوالى الساعة الثالثة إلا ربعاً صباحاً كانت الشوارع هادئة إلى حد ما. هناك كان يصلى ساهراً، ومن كان نائماً على الأرض، ومن كان نائماً على كرسى، ومن كان واقفاً يتحدث إلى زملائه. وفجأة بدأ يعلو الصياح والتهليل من حولى وأصوات تهتف: أهه، وهناك من صفق، وهناك من زغرد. هناك من صرخ من شدّة الفرح. كلٍ حسب انفعاله للحدث.

وفجأت انفتحت الأرض وانشقت وتكدس المكان كله بالبشر من جميع العقائد والمذاهب والفئات.

إنها ليلة لن أنساها، ولن يغيب عن بالى ذكراها، إنها ليلة العمر بالنسبة لى ولمن شاهدها. وبصعوبة بالغة دفعت نفسى مع الموجات البشرية المتلاصقة كتفاً إلى كتف إلى داخل الحارة الصغيرة. حارة نصوح.

وفوق القبة الصغيرة على يمين مدخل كنيستها بالزيتون وفى حوالى الساعة الثالثة صباحاً إلا خمس دقائق يوم ٣٠ ابريل سنة ١٩٦٨م. رأيتها بكامل هيئتها وجمالها وهيبتها. بطول الجسم كله خارج القبة.

رأيتها فى هالة من النور وعلى رأسها طرحه نورانية. والجسم كله والطرحة فى هالة من النور الفسفورى الأخضر الفاتح. وبدأ جسمى كله يهتز ماكنتش عارف أعمل أيه

واللا أقول أيه من شدة الفرحة.

استمر الظهور حتى نور الصباح، ظهوراً مستمراً بدون أنقطاع، أى حوالى ٣ ساعات مستمرة، وهذا على ما اعتقد أطول ظهور لها فى التاريخ حتى الآن. لذلك أطلب من القديسة العذراء أن تسامحنى عن تأخر شهادتى لها.

وبالمناسبة اقترح اقامة استراحة على مستوى عالمى ويسمى بإسمها بجوار كنيستها بالزيتون، وأخرى باسم القديسة دميانة بجوار كنيستها بشبرا. لأن هاتين البقعتين أصبحتا مقدستين بفضل ظهور العذراء فيهما. وهما مزاران سياحيان عالميان.

إن تفسيرى الشخصى للظهور المتكرر للعذراء القديسة مريم سنة ١٩٦٨م فى كنيستها بالزيتون وفى سنة ١٩٨٦م فى كنيسة القديسة دميانة بشبرا. مع اقتران الظهور بمعجزات خارقة للعادة هو أن هناك حدثاً كبيراً على وشك الحدوث على الأرض كلها من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب. ربما هذا الحدث يستغرق عدة سنوات أو أقل أو أكثر لكنه قريب على الأبواب. واعتقد أن هناك من يشاركنى هذا الرأى».

دهش الطبيبان لالتئام الكسر المضاعف بسرعة وقال أحدهما: «دا شىء من عند ربنا»

وأرسل بديع جرجس - تاجر وترزى بشارع الإمام على باسيوط - يقول:

أكتب هذه الرسالة اعترافاً بفضل القديسة العذراء واستجابتها السريعة لطالبى شفاعتها، حيث أنه فى شهر يوليو سنة ١٩٨٦ اصبت فى حادث موتوسيكل بكسر مضاعف من الدرجة الأولى بالساق اليسرى كما أوضحت صور الأشعة. وتم عمل جبيرة من الجبس من باطن القدم حتى أعلى الفخذ، وكان ذلك قرب صوم القديسة العذراء، واصرت زوجتى وأولادى على عدم صومى ولكنى صممت على الصوم، وقلت لهم «أنا عارف أن العذراء هاتشفينى» وفى عيدها حدثت لى معجزة. ويوم ٢٨ أغسطس ذهبت لتغيير جبيرة الجبس باخرى جديدة كأمر الطبيب وتم عمل اشعة اخرى ولم يظهر بالاشعة شىء، وتم كسر الجبس، وأخذ دكتور العظام ماجد صلاح

يفحص رجلى و يضغط عليها ويحركها يميناً و يساراً ، وفى هذا الوقت حضر دكتور آخر زميله وفحصها ، ودهش الطبيبان. وأخيراً قال الدكتور ماجد أن ده شيء من عند ربنا ، لأن ده زمن قياسى جداً لكى يلتئم الكسر خصوصاً لكبار السن ، فشكراً للقديسة العذراء البتول .

زالت أمراضى فى لحظة وكأننى ولدت من جديد

وكتبت وفاء عبد الشهيد غالى رئيسة وحدة النسخ والتحرير بمديرية أمن الفيوم، وزوجة الاستاذ عزت رفله داود ناظر المدرسة الإنجيلية بالفيوم :

لو تكلمت عن السنوات التى قضيتها أعانى فيها من الأمراض، منذ تاريخ زواجى أى قرابة خمسة عشر عاماً ـ كسل فى الكبد، إلتهاب مزمن بالقولون (قولون عصبى) ، إمساك شديد ، ميل للقيء عقب أى طعام أتناوله ، عدم راحة خلال ساعات النوم ليلاً ، اشعر بحزام يمنطق جسمى لا يمكننى من القيام من السرير صباحاً إلا بعد عشر دقائق على الأقل ـ لاحتجت إلى عدة صفحات .

ناهيك عن أنواع العلاج التى تناولتها بصفة مستمرة كالآتى :

لتريزون ـ وسبتالين ـ دوفيلاك. بخلاف الأدوية التى تناولتها وألغيتها واستمريت فى هذه الأنواع الثلاثة بخلاف لبوس الجلسرين للتليين، كما وقد قمت باجراء عملية ناسور نتيجة للإمساك المزمن المستمر.

ثم الأطباء الذين عرضت عليهم فهم بالترتيب : الدكتور وجيه نسيم ، الدكتور مراد محفوظ ، الدكتور مجدى ابراهيم محروس ، الدكتور نجيب سلامة ، الدكتور عبد العزيز شريف ، الدكتور كمال نصر ، الدكتورة فيفيان السيسى ـ اشعة ، الدكتور حليم العبد ـ اشعة .

لقد قمت فجأة بكل عصبية ومزقت كافة الروشتات وكشوف الاشعات ، وتركت الدواء ، ووضعت أم النور نصب عينى .

ذهبت إلى كنيستها بشبرا عدة مرات ، صباحاً ، ومساءً ورأينا ما لم يخطر على قلب بشر (أم النور تغطى قرص الشمس، الست دميانة خلفها) البخور فى السماء

تتنسمه الجموع المزدحمة بشارع الكنيسة.

ثلاث مرات أخرى من الزيارات لم أتقدم فى أى شىء فى الشفاء ولكن أملى كبير فيها، وبعد ثالث يوم نزل دم مصحوب بكتل دم لحمية سوداء أشبه بالسميات، وعقبها لم اشعر بالآلام التى كانت تحزم بطنى ولا بآلام القىء بعد الأكل، ولا بأى شىء مما كنت أعانى، وأصبحت كأنى ولدت من جديد.

استجابت السماء للدعاء

رسالة من استراليا

وفى رسالة مطولة بتوقيع «شوقى ميخائيل من سيدنى باستراليا»:

«... استجابت السماء لدعائنا بشفاعة القديسة العذراء، وكنت أنا وزوجتى قد ابتهلنا إلى الله أن يرزقنا باحفاد مباركين من أولادنا قبل تدهمنا قسوة المرض، وتدركنا بوادر الشيخوخة، وتمت إرادة الله وجاء حفيدنا الأول من ابنى الكبير واسميناه مينا، لأن أحد الرهبان القديسين بدير الأنبا بيشوى عندما قابله ابنى قال له إن زوجته ستلد مولودها الأول وستسميه «مينا» ومن أجل ذلك لم نشأ أن نسميه بغير تلك الاشارة المسبقة. أما ابنى الأوسط فقد رزقه الله بمولود واسميناه «ديفيد» أى داود. وجاء حفيدنا الثالث من ابنتنا الصغرى واسميناه «اندرو» أى «اندراوس» وتشاء إرادة الله أن يتم هذا تباعاً حينما كنا نصلى فى صوم العذراء أم النور الذى كنا نصومه أنا وزوجتى من أول اغسطس من كل عام. والذى اسعدنا جميعاً هنا فى سيدنى أن تصلنا أخبار ظهور القديسة العذراء بكنيسة الشهيدة العظيمة القديسة دميانة بشبرا، وأن ننعم ببركاتها على البعد.

إنهم يتحدثون هنا فى استراليا عن ظهورات أخرى لأم النور. ويتداول الناس عدة صور التقطتها احدى الفلاحات فى ولاية من ولايات سيدنى بكاميرا خاصة، وقد ظهرت فيها صورة العذراء وبجانبها قوس قزح بألوانه الجذابة بعد انقطاع المطر عن هذه الولاية مدة طويلة. وكذلك صورة أخرى لرب المجد يسوع حينما ظهر لركاب احدى الطائرات التى كانت تقل مجموعة من السياح مختلفى الجنسيات فى رحلة من سيدنى إلى ولاية اديلايد... وكانت الطائرة قد تعرضت فى الطريق لعطل مفاجىء وأوشكت

على السقوط ، وفجأة سمع الركاب صوتاً أشبه بالرعد أعقبه ظهور كتلة متوهجة من النور وسرعان ما اخرج من كان معه كاميرا خاصة وسجل هذا المنظر المتوهج . وبعد ذلك عاد الهدوء إلى الطائرة رغم ما فيها من عطل شديد ، ونزلت إلى أرض المطار فى سلام ، وحينما اخرجت صور الفيلم بعد طبعه ، وجدت صورة رب المجد يسوع وحولها هالة النيران المتوهجة .

هذا ومازالت العذراء تظهر كل يوم ١٣ من الشهر فى بلدة اسمها « نورا » وكان أهل البلدة يتشاءمون من هذا الرقم ، فاذ بهم بعد ظهور العذراء يتفاءلون و يستبشرون .

وهكذا يتكرر الظهور الاعجازى سواء لرب المجد يسوع أو لأم النور لكى يعرف الناس بأن هذه القوة الاعجازية هى حقيقة ظاهرة فى قرص الشمس تتجلى بين آن وآخر ، وواقع حيوى ملموس تراه العين المجردة وليس خيالاً .

وحملت زوجتى بعد أن قرر الأطباء إستحالة الحمل

ويقول مجدى أنيس شهدى ـ موظف بمرفق مياه القاهرة ومقيم بدار السلام :

قرر الأطباء بعد سلسلة من الفحوص أن زوجتى لن تنجب أبناء ، وتركنا أمرنا لله ، وذهبت أنا وزوجتى جيهان جورج تادرس إلى كنيسة القديسة دميانة ببابا دبلو بشبرا ، وشاهدنا العذراء أثناء ظهورها إلى جوار صورة السيد المسيح بالهيكل ، ورفعنا ابتهالاتنا لله وتشفعاتنا بالعذراء ، وعدنا إلى البيت فرحين ، وقد ملأنا احساس بأن الله سيستجيب لدعائنا ، وصح ما توقعناه ، فما لبث أن حملت زوجتى لأول مرة .

سلمت أمرى لله وأخيراً تم لى الشفاء من مرض المخ

ويقول ميلاد فكرى صموئيل المسيرى ـ من مير مركز القوصية بمحافظة أسيوط :

بعد زيارة خمس مرات لكنيسة الشهيدة دميانة ببابادبلو بشبرا ، كنت أرجو أن أرى العذراء أثناء تجليها بالكنيسة ، ولكن خاب أملى ، ولم أنعم برؤيتها . وكنت أعانى من مرض بالمخ سبب لى صداعاً شديداً مزمناً ... وظللت أعانى منه مدة طويلة ، ذهبت فى خلالها إلى الدكتور يوسف عقيل أخصائى المخ والأعصاب بمستشفى أنجلو أمريكان ،

وكتب لى علاجاً ، ولكن صحتى لم تتحسن وبقيت حالتى كما كانت عليه ، وكان يغمى عليّ واسقط على الأرض من شدة الأعياء .

وكان مقدراً أن أعود إلى الطبيب للاستشارة بعدها باسبوعين ، وكنت خائفاً من الذهاب إليه ، فحضر والدى من الصعيد ، وذهب معى إلى الطبيب وأنا فى أشد الحزن . وكتب لى الطبيب روشتة بعلاج آخر غير العلاج الأول . ولم يفد هذا أيضاً ، وأصبحت كأننى حقل تجارب بلا جدوى ، فسلمت أمرى إلى الله وقلت إنه خير شاف .

ودعوت والدى إلى أن يصحبنى لزيارة كنيسة القديسة دميانة بشبرا ، وكنت فرحاً بصحبته لى ، ولا أدرى كيف كان يغمرنى احساس دافق بأننى ساشاهد العذراء فى هذه المرة بالرغم من شدة ألمى . وحضرنا القداس الأول ، ولم نشاهد العذراء ففقدنا الأمل فى رؤيتها ، وهممنا من الإنصراف منها ، وبعد خروجنا من باب الكنيسة سمعنا أصوات تهاليل وزغاريد صادرة من الكنيسة ، فعدنا إليها ولأول مرة أشاهد العذراء بنورها على كتف إبنها الحبيب يسوع المسيح ، وأخذت اتضرع إلى الله وأتوسل إليها أن تتشفع لى لأشفى من مرضى . ولم أصدق نفسى بعد خروجى من الكنيسة ، إذ زالت جميع آلامى وشفيت من مرضى الذى عجز الطب عن علاجه ، وعدت إلى البيت فرحاً نمجد الله ، ونطوب العذراء ، وعاد أبى إلى بلدته بالصعيد يحدث بهذه المعجزة . وها قد انقضت مدة دون أن يعاودنى المرض .



زالت الجلطة من الشريان التاجى

صبرى غبريال :

فى ١٩٧١/٩/٢٠م أصبت بجلطة فى الشريان التاجى، وكان يشرف على علاجى الدكتور أرنست بباوى، وحدث أن حضرت والدتى لتزورنى، وكانت هى مصابة بتصلب بالشرايين، ولما سألتنى عما أعانى لم أشأ أن أفصح لها عن حقيقة المرض لكيلا تنزعج. وبعد ثلاثة أشهر من ملازمة الفراش وعدم الحركة سمح لى الطبيب بالتحرك لمدة خمس دقائق كل يوم، ثم التدرج فى زيادة مدة الحركة إلى أن استطعت بعد ثلاثة أشهر أخرى من الخروج من البيت والمشى. وذهبت إلى زيارة والدتى بمنزلها بشارع يوسف بن أيوب أمام كنيسة الملاك ميخائيل بطوسون.

وسمعت هاتفاً فى أعماقى يدعونى إلى الالتجاء إلى الله والتشفع بالعذراء. وحضرت الصلاة بكنيستها وتناولت من الأسرار المقدسة وأنا موقن من فاعلية التناول فى شفائى، وصح ما توقعت إذ توجهت فى اليوم التالى إلى الدكتور أرنست بباوى، وأجرى لى رسماً لقلبى، وأثناء اطلاعه على شريط الرسم ارتسمت على وجهه ملامح الدهشة ـ وقال لى «اكسلانت» لقد زالت الجلطة.

وزالت جلطة أخرى

مارسيل غطاس اسعد ـ شارع العروسى بشبرا :

عانيت من غضروف فى الركبة وجلطة فى الرجل اليمنى، وكان يعالجنى الدكتور ماهر يوسف، ولم أكن استطيع صعود السلالم أو ثنى الركبة، مع آلام شديدة.

وسمعت عن ظهور العذراء مريم بكنيسة القديسة دميانة بشبرا فذهبت إليها، وكان الزحام شديداً، فوجدت نفسى أصعد إلى سطح منزل عال أمام الكنيسة لأشاهد أم النور. وأحسست بتعب شديد وأنا فى المنزل، ولكن خفف من تعبى أننى شاهدت

أضواء التجلى والحمام الأبيض والبخور الذى ينطلق فى الجو ويملأه برائحة ذكية . وظللت هكذا إلى الصباح ، فنهضت ومشيت حتى المنزل ، ولم أحس بأى تعب . فقد زالت آلام الغضروف ، ولم يعد أى أثر للجلطة ، كما زال كيس دهنى بالعين اليمنى ، وكانت ابنتى تريزا ابراهيم منير تصحبنى فى زيارة الكنيسة ، ورأت معى الظواهر الروحية .

[... ولم تبتر ذراعى]

وعاطف حبيب جرجس ـ من أبو قرقاص البلد بمحافظة المنيا :

يقول : اصبت بجلطة فى ذراعى اليمنى ، وكشف علىَّ عدد من الأطباء بينهم الدكتور صفوت حنا ابراهيم ، والدكتور نبيل بشريدة والدكتور مجدى خليل ... ولما لم يفد العلاج أشار طبيبان ببتر ذراعى حفظاً لحياتى . وحضرت إلى القاهرة وزرت كنيسة القديسة دميانة بشبرا ، وشاهدت العذراء ، ثم نظرت إلى ذراعى التى لم أكن استطيع تحريكها ، فوجدتها تتحرك ولم أجد بها أى أثر للورم الذى نجم عن الجلطة ، وحينما عدت إلى أبوقرقاص ، توجهت للطبيب المعالج ، فأكد لى أننى شفيت بمعجزة ، ورو يت له قصة زيارتى للكنيسة ومشاهدتى العذراء بها ، فأمن على كلامى ، وقال إن الله يصنع ما لا قدرة للبشر على صنعه .

وتم الشفاء لطفلى بعد زيارة الكنيسة

عيد لطيف لبيب يقول :

ذهبت إلى كنيسة القديسة دميانة بشبرا أكثر من مرة ، وفى كل مرة كنت أبصر نوراً أو أتنسم بخوراً ، وأعود إلى بيتى وأروى ما شاهدت لزوجتى وابنى جورج ـ أربع سنوات ـ وكان مصاباً بالتهاب مزمن باللوزتين منذ كان عمره سنة واحدة ، وقرر الأطباء ومستشفى أبو الريش ضرورة إجراء عملية إستئصال اللوزتين ، ولكن لظروف مادية لم أتمكن من اجراء العملية .. وفى كل مرة أتكلم أمام الولد عن معجزات العذراء كان ينصت بانتباه إلى كلامى ثم يقول أريد أن أذهب إلى العذراء لأشفى من اللوز ، إذ كانت تؤلمه ألماً شديداً إلى حد أن يمتنع عن الأكل والشرب حتى الكلام ... وفى يوم جمعة ذهبت مع زميل لى هو وزوجته وحملته على كتفى إلى داخل الكنيسة ، ولم استطع

أن أنتظر طويلاً فخرجت إلى الشارع، وبعدها ظهر قرص لونه أخضر حجب قرص الشمس، ثم تشكل هذا القرص بأشكال مختلفة، وبألوان كثيرة زاهية، فصرخت طالباً الشفاء لأبنى، فصرخ الطفل «خلاص يا بابا اللوز خفت، العذراء أنا شايفها..» وعدنا إلى البيت وقد زالت آلام اللوز من أبنى. وبعدها بأربعة أسابيع توجهت به إلى مستشفى الأطفال بأبو الريش، وبعد الكشف عليه أكد الأطباء أن اللوز سليمة جداً، ومن وقتها تحسنت صحة الطفل، لقد أجرت العناية الإلهية بشفاعة العذراء ما عجزت أنا عن إجرائه لطفلى».

الطبيب يشهد بشفائه الإعجازى

وكتب الدكتور مدحت صبحى - من أسيوط، ومقيم بالاسماعيلية :

ذهبت إلى كنيسة الشهيدة دميانة بشبرا سبع مرات وفى كل مرة كنت أرى ظواهر التجلى فى قرص الشمس، وعلى حجاب الهيكل، وانبثاق نور من القبة الوسطى، وانطلاق وهج دائرى يدور حولها، وظهورات أخرى... ذهبت وأنا مصاب بالغدة النكفية.. وأنا طبيب وأعرف مضاعفاتها عند الكبار حيث أبلغ من العمر ٣٠ عاماً. ومع الجهد الذى بذلته حيث ظللت بالكنيسة خمس ساعات وسط زحام شديد لم أحس بالمضاعفات التى كنت أعانى منها، بالرغم من أن زملائى الذين مرضوا بها معى أصيبوا بالمضاعفات مثل الالتهاب السحائى، والتهاب الخصية، والكبد، والبنكرياس، لقد شفيت بفضل الله وشفاعة أم النور.

وطبيب آخر يشهد بشفائه وابنته بمعجزة

وكتب الدكتور لويس شاكر بباوى - طبيب بيطرى - مقيم بشارع حبيب شلبى بالظاهر يقول :

اشكر الله على معجزة الشفاء التى مَنّ علىّ بها وعلى إبنتى الطفلة كارولين بشفاعة القديسة العذراء مريم.

لقد زرت كنيسة القديسة دميانة بشبرا، ورأيت القديسة مريم تتجلى بداخل القبة الوسطى بالكنيسة أثناء القداس الإلهى صباح جمعة ختام الصوم، ثم رأيتها بعد ذلك عدة مرات، كما شاهدت الظواهر الروحية.

وكانت إبنتى كارولين تعانى من ناسور فى الأذن الوسطى، وقرر الأستاذان

الدكتور عماد رسمى، والدكتور اسكندر حبيب ضرورة اجراء العملية لإزالة هذا الناسور، وبعد تضرعات لله، وتشفعات بالعذراء استجابت السماء للدعاء، وشفيت ابنتى، فقد عدت بها إلى الأستاذ الدكتور عماد رسمى وكشف عليها وقرر أنه لا داعى للعملية. وفى أثناء ذلك منحنى الله معجزة شفائى من الحساسية التى كنت أعانى منها لسنوات طويلة، تؤلمنى وتنزف دماً، ولم تفد فى العلاج الأدوية المحلية والمستوردة، كما كنت أعانى أيضاً من وجود دوالى فى رجلى تمنعنى من الوقوف مدة طويلة، أو المشى لمسافات كبيرة... لقد شفيت وابنتى من أمراضنا.. بعد زيارة الكنيسة.

شفى من اليوم الذى دخل فيه الكنيسة

فايز عزيز عبد الملاك ـ موظف ببنك التنمية والإئتمان الزراعى بالمنيا يقول:

كان ابنى قلينى ١٣ سنة يعانى من حالة مرضية خطيرة فقد كان يقوم مفزوعاً من النوم من أثر اختناق ناتج عن انغلاق تام بالقصبة الهوائية يعوق عملية التنفس، مما دعانى على عرضه على أطباء أخصائيين بمحافظة المنيا، بينهم الدكتور صموئيل أخصائى الأنف والأذن والحنجرة، ولعدم الاستجابة للأدوية قررت عرضه على الدكتور الأستاذ اسكندر حبيب بالقاهرة. وحضرت به يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٧/٢٦م وشخص هذه الحالة بأنها حالة تقلص ينتج عنه هذا الاختناق ويعلم الله بأن حضورى من المنيا إلى القاهرة ليس للعلاج على يد بشر بل كان هو فى الأساس زيارة كنيسة القديسة دميانة بشبرا حيث تتجلى أم النور. ودخلنا الكنيسة الساعة الرابعة والنصف صباح الأحد الموافق ٧/٢٧ وبصحبتنا أخى لويس، وحضرنا القداس الأول والثانى وتناولنا الأسرار المقدسة وعشنا فى جو روحى بهيج، وانعم الله علينا بالظواهر الروحية عندما أنطلقت ومضات من النور الفسفورى على يد السيد المسيح فى الصورة المرسومة أعلى حجاب الهيكل وكانت زيارتى للكنيسة المرة الثالثة.

وهذه هى المرة الرابعة فقد حضرنا يوم الخميس الموافق ٨/٢٨ وذلك لتقديم الشكر للرب ولشفيعتنا القديسة مريم لشفاء نجلى من أول يوم دخوله الكنيسة يوم ٧/٢٧ أى منذ شهر، ولم يعد للمرض أى أثر.

وعاد السكر إلى معدله الطبيعى فجأة

سهير يوسف حسب الله - مدرسة بدار المعلمين بنجع حمادى :

منذ سنة ١٩٨٤ وأنا أعانى من مرض السكر الذى لم يهبط معدله عن ٢٧٥ درجة ، وكنت أعالج عند الدكتور على البدرى ، والدكتور أمين نصيف والدكتور ميخائيل القس اسحق بنجع حمادى ، وكنت مقيدة باتباع نظام غذائى معين بناء أوامر الأطباء ، ومع ذلك فقد كنت أقاسى من متاعب المرض... وظل الحال على ما هو عليه إلى أن سافرت إلى القاهرة، وزرت كنيسة الشهيدة دميانة بشبرا ، وهناك حدثت لى نوبة إغماء لا أعرف سببها ، وعدت إلى نجع حمدى ، وكنت أشعر بدوار شديد ، وقمت بتحليل السكر فوجدت أنه أقل من معدله الطبيعى ، إذ هبط إلى ٧٠ درجة فى الدم . وتناولت السكريات والأطعمة العادية دون أن أتناول أية أدوية ، وأجريت تحليلاً فإذ بالنسبة ١١٠ وأقوم بالتحليل باستمرار وأتى النتيجة طبيعية لا تتجاوز معدلها .

تصبب جسمى عرقاً أثناء الصلاة وتم لى الشفاء

يني عطالله أقلاديوس الشماس بكنيسة الشهيد مارجرجس بكوم اشقاو بمركز طما بمحافظة سوهاج - يقول :

فى غضون سنة ١٩٧٣ أصبت بناسور ، وأجريت عملية جراحية لدى أحد الأطباء المشهورين بطهطا ، وكانت عملية فى غاية الصعوبة . ومن حوالى عامين عادت إلىَّ الحالة المرضية بصورة أشد من المرة الأولى ، وذهبت إلى الدكتور وجيه صادق مدير مستشفى طهطا العام ، وكشف علىَّ وقرر أنه لابد من إجراء العملية مرة أخرى ، ولما كنت قد تألمت كثيراً من العملية الأولى عدا أن ظروفى لا تسمح بإجرائها ، فقد رفضت عملها متحاملاً على نفسى ، ومتحملاً أشد الآلام .

وسافرت إلى القاهرة وذهبت مع قريب لى إلى كنيسة الشهيدة دميانة بشبرا ، وكان الزحام شديداً، وكان يخدم القداس الإلهى أحد أصحاب النيافة الآباء الأساقفة ، وبعض الآباء الكهنة ، وفى أثناء وجودنا فى الكنيسة شعرت بأن شيئاً

يجذبنى من مكانى حتى وصلت إلى أمام الكنيسة ، وشعرت بأن جسدى كله ينتفض ، وأحسست بدوار شديد ، ثم ما لبثت أن أسترحت ، وأخذ جسمى يتصبب عرقاً لدرجة أن الجلباب الذى كنت أرتديه أصبح كله مبللاً بالماء. وأحسست فى هذه اللحظة بأننى شفيت من مرضى ، وقد تأكدت بعد ذلك من معجزة شفائى ، ولم يعاودنى المرض مرة أخرى .

زوال المرض بغير عملية

منال منير - موظفة - مساكن مشروع ناصر بحلوان - تقول :

أصبت بورم فى اليد اليمنى ، حار الأطباء فى تعليله ، وأشاروا باجراء جراحة لاستئصاله ، وبين الأطباء الذين عرضت عليهم نفسى الدكتور مجدى عزيز أخصائى الجراحة بمستشفى الحوامدية العام ، والدكتور محمد رجب الرفاعى أخصائى الجراحة ، والدكتور أمير ناصف استاذ الشرايين بمستشفى مصر الدولى بالدقى ...

وحينما يئست ألتجأت إلى أم النور بكنيسة الشهيدة دميانة بشبرا يوم الخميس ٧/٢٤ وعدت إلى زيارتها مرة ثانية وجلست بين الناس ، ففوجئت بسيدة جالسة إلى جوارى تقول لى : « إيه النور إللّى على أيدك » وبعدها زال الألم وزال الورم وأصبحت يدى عادية .

ومرفق روشته بشهادة مرضية من أحد الأطباء المعالجين قبل أن تجرى لى معجزة الشفاء بشفاعة العذراء .

وزال تضخم الغدة الدرقية

المحاسب : عبده نصيف برسوم - بنك مصر فرع النزهة بمصر الجديدة يقول .

منذ أكثر من ثلاث سنوات تعانى زوجتى السيدة مريم زخارى من غدة درقية مكونة من ثلاثة فصوص . ذهبنا إلى الطبيب أكثر من مرة وأكثر من طبيب . وكان آخرها من أكثر من عام وكانت أيامها زوجتى حامل فى إبننا الثالث (جون) وإذ بالدكتور غسان شراب (مرفق شهادة منه بنوعية المرض وشهادته بعد تمام الشفاء بعد المعجزة) يقرر بأنه يلزم عملية ، وكذلك عملية تجميل بعدها . وحددنا لها بعد عملية الوضع . وبعد الوضع بحوالى شهر زادت الغدة فى حجمها أكثر من الأول وقررنا أن

دكتور

غسان شراب

جراح بالجامعة والتأمين الصحي والقوات المسلحة
ورئيس قسم الجراحة بمستشفى الدمام
بالسعودية (سابقاً)

ت { عيادة ~~٨٧٢٢٣٣٠~~
منزل ~~٨٧٦٩٩٠٠~~
٢٤٤٦٩٩٠

٣٠/٧/١٩٨٦

شهادة

السيدة/ مريم زهران يوسف
تم الكشف عليها بمعرفتي ووجد بها
أن تضخم متوسط بالغدة الدرقية وأحدث
الصعوبة في التنفس وبالكشف على الغدة
وجد أن التضخم [illegible]
يلزم لها علاج الآن أو عملية

دكتور غسان شراب

عيادة : ٢ ميدان الجامع - مصر الجديدة .
المواعيد : من ١١ - ١ صباحاً ومن ٧ - ٩ مساء (ماعدا الجمعة)

نعجل بالعملية ، ذهبت إلى كنيسة السيدة دميانة بأرض بابا دبلو بشبرا وذلك فى ليلة الخميس الموافق ٤/١٧ وإذ بى وأنا واقف فى الشارع المجاور للكنيسة لعدم مقدرتى إلى الدخول إلى الكنيسة من كثرة الزحام وفى الساعة الثانية عشرة ظهر الجمعة ٨٤/٤/١٨ تظهر القديسة الطاهرة العذراء مريم فوق قبة الكنيسة بالحجم الكامل وبهالة نورانية ولمدة ساعة أو أكثر فطلبت التشفع لشفاء زوجتى من الغدة ، وبعد أربعة أيام لم نجد للغدة أى أثر نهائياً وأخذتها للدكتور الذى قرر لها العملية وقد كشف عليها وقرر أنه لا لزوم للعملية ولا للعلاج .

ذهبت إلى الكنيسة قبل إجراء الجراحة
فقرر الأطباء أننى شفيت بلا جراحة

فايزة أسعد بشاى - شارع نصر الله غالى بشبرا ، تقول :

كنت أعانى من ألم شديد أسفل البطن ، فأشار علىَّ الطبيب المتخصص فى أمراض النساء باجراء أشعة بالألوان عند الدكتور رجائى نجيب ، وظهر من كشف الأشعة ورم لوفى على الرحم ، وعدت بالكشف إلى الطبيب المعالج ، فقال لى إنه لابد من إجراء عملية جراحية ، وأكد أنه يستحيل الشفاء بالعلاج بغير عملية .

وذهبت إلى الدكتور مفيد إبراهيم سعيد بعمارة رمسيس ، وكان قد تأهب للسفر بعدها باسبوعين ، فحدد لى موعداً عاجلاً آخر لعمل أشعة بالموجات الصوتية . وقبل عمل هذه الأشعة ذهبت لزيارة كنيسة الشهيدة دميانة بشبرا يوم الأحد ٨٤/٧/٢٧ وفى يوم الأحد ٨/٣ حدثت المعجزة ، وكنت قبلها بأربعة أيام أعانى من آلام شديدة وأنتظر يوم العملية بلهفة شديدة . ولكن الذى حدث هو أننى شاهدت العذراء متجلية أمامى كاملة الجسد بلون برتقالى ، فصرخت أتشفع بها ، وأحسست بأننى أرتفعت عن الأرض بمسافة متر ، وخرج منى شىء لم أدرك كنهه ، ومن وقتها زال الألم ، ولكى أتأكد من شفائى توجهت إلى الدكتور نبيل عرفة حيث أجرى لى أشعة بالموجات فوق الصوتية ، فلم يظهر بها ورم ، وأجرى مقارنة بين هذه الأشعة ، وبين الأشعة الملونة ، فلم يجد شيئاً يستدعى العملية ، فحمداً لله وشكراً للعذراء .

ومعجزة أخرى مماثلة

احسان يعقوب نخلة - ربة بيت - حرم السيد الأستاذ فاروق حلمى منقريوس (رئيس ورشة الكهرباء بشركة المحاريث والهندسة) وتقيم بشارع اسكاروس- شبرا مصر، تقول:

كنت أشكو من نزيف حاد مصاحب للدورة الشهرية، وكان يستمر لفترة طويلة، واستمر ذلك النزيف لمدة أربع سنوات، وأثناء هذه الفترة ذهبت إلى الدكتورة مارى بمستوصف الشهيد اسطفانوس وإلى الدكتورة نيتوكريس محروس بشارع شبرا، وبالكشف عليَّ وجدت ورماً على الرحم، وأعطتنى بعض الأدوية الخاصة بالنزيف، ولم تستطع أن تعمل معى شيىء.

فقامت بتحويلى إلى مستشفى القصر العينى لعمل أشعة تليفزيونية، وقام بعمل الأشعة هناك الدكتور ثروت والدكتور هانى شحاته بالقصر العينى وذلك يوم ٨٥/٢/٢٦ وثبت من الأشعة أنه ورم بحجم ٦×٦سم وقرروا إجراء عملية لاستئصال الورم ومعه الرحم، ولكننى كنت خائفة من العملية وكنت أؤجلها دائماً طمعاً فى معونة الرب.

وعندما سمعت بظهور العذراء بكنيسة الشهيدة دميانة، قمت بزيارتها، وحضرت إلى الكنيسة مع أولادى وزوجى وأنا فى أشد حالات التعب، وقد رأيت على المنارتين من الخارج نوراً، فصرخت ياعذراء وكان ذلك يوم ٤/٦ وزرنا الكنيسة مرة أخرى يوم ٤/٢٤ وفى هذه المرة رأينا العذراء متجلية على المنارة الشرقية لمدة ساعتين كاملتين، وكنت أتشفع لها بأن تشفينى من المرض وتغنينى عن العملية ومن تاريخ ٥/١١ حتى ٧/٣٠ لم يحدث أى نزيف وتوقف تماماً وفى يوم ٧/٣٠ ذهبت إلى الدكتورة نيتوكريس محروس، فأكدت لى بعد الكشف الدقيق بأنه لا يوجد أى ورم ولا داعى لإجراء أى عملية.

زال الإلتهاب الكبدى ... ولم أتناول الدواء

جورج عبده مينا - نجار موبليا - المساكن الشعبية بشارع الجمهورية بههيا شرقية.

بعد إجراء عملية جراحية بقدمى أثر إصابتها بكسور.. ظهر أننى أصبت بالتهاب كبدى وبائى. وتوجهت إلى الدكتور بركات محمد والى، والدكتور مصطفى كمال

كامل مدير مستشفى ههيا ، وتناولت أدوية ولم تفد فى العلاج . وأخيراً ذهبت إلى الدكتور جورج ميخائيل أنطونى ، فطلب منى إجراء تحليل ، وثبت من التحليل أننى مصاب بالتهاب وبائى كبدى « الصفراء » وكنت مستسلماً لما أثبته التحليل ، وحينما سمعت بظهور العذراء مريم فى كنيسة القديسة دميانة فى شبرا ، اسرعت إليها ، وفى أثناء الصلاة شاهدت العذراء ، داخل الهيكل ، فصحت «ياعذرا... يا أم النور.. تشفعى لى من أجل شفائى ، وبعد الزيارة عدت إلى منزلى بالشرقية ، وتنسمت رائحة بخور كتلك التى كانت تعبق جو الكنيسة ، وأحسست كأننى فى غيبوبة ، وأفقت وقد زال طعم المرارة من حلقى ، وأجريت تحليلاً ، فجاءت النتيجة بشفائى من المرض ، ولم أتناول بعدها أى دواء من الذى كتبه لى الطبيب فى الروشتة .

وحالة شفاء أخرى من المرض نفسه

وحالة شفاء أخرى من مرض الالتهاب الوبائى الكبدى ، يرويها صفوت نعيم صادق ـ باحث اجتماعى ، ومقيم بشارع السودان بالمهندسين يقول :

مرض أخى أسامة نعيم وهو طفل فى التاسعة من عمره بمرض الالتهاب الكبدى الوبائى ، واستدعينا الدكتور سيد بدوى مدير مستشفى الحميات بامبابة ، ونصح بإجراء تحاليل فوراً ، واجرينا التحاليل بمعمل الدكتورة دولت طه محمد بميدان الدقى ، فجاءت النتيجة أن النسبة مرتفعة جداً ، إذ بلغت ٧,٠٣٪ أى سبعة أمثال النسبة القصوى ، وقرر الطبيب أن هناك خطورة على حياته ، وكان أخى قد امتنع عن تناول أى شىء من الطعام أو الدواء ، أو العسل أو السكريات وهى علاجه الوحيد إذ كان يتقيأها ، ولا يستقر شىء فى معدته ، وساءت حالته جداً... ودب فينا اليأس ، ولم يكن أمامنا إلاّ أن نطلب معونة الله ، فذهبنا إلى كنيسة الشهيدة دميانة ببابا دبلو بشبرا ، وكان ذلك يوم الأحد ٧/١٠ . وعند عودتنا من الكنيسة تبدل الحال ، وحدثت معجزة عظيمة ، إذ توقف القىء ، وأقبل أخى على تناول العسل والسكريات بعد أن كان يرفضها و يتقيأها ، وتغير البول من اللون البنى الشبيه بالكوكاكولا إلى لون فاتح . وأجرينا تحليلاً جديداً عند الدكتورة دولت طه ، بالمعمل نفسه ، فإذ بالنسبة تهبط إلى ١,٠٦ بدلاً من ٧,٠٣ وأجرينا تحليلاً آخر عند الدكتورة عصمت بعمارة التأمين بالدقى ، فأكد التحليل الأول ، وتوجهنا بالتحاليل إلى الدكتور سيد بدير فكتب بخط

يده عليها أنه لا توجد أعراض أى مرض كبدى وبائى بالمرة، وكان الطبيب مذهولاً من سرعة الشفاء الذى تم ببركة شفاعة العذراء .

شفيت من المرارة بغير جراحة

وكتبت السيدة سهير صادق عازر موظفة بهيئة التأمينات الاجتماعية بمدينة أسيوط .

منذ سنة ونصف وأنا أعانى من التهاب وتضخم بالمرارة وعرضت نفسى على أكثر من طبيب بأسيوط ، وعشت مرارة المرض ومرارة العلاج بلا جدوى . أخيراً طلبّ منى أشعة تليفزيونية **وفعلاً** عملت هذه الأشعة ووجدوا أنه يوجد حصويان بالمرارة ومتضخمة ، واجمع كل الأطباء على ضرر اجراء عملية جراحية ، وأنه لا أمل فى الشفاء نهائياً إلا بالعملية ، ويصعب أن أصف حالتى الصحية . أقل ما يمكن أن أقوله أن وزنى نقص بشكل ملحوظ ، وامتنعت عن كثير من الأطعمة ، وكل جهد كنت أبذله أو أى وقت أتعرض له لبعض الهواء البارد أرقد أسبوعاً على الأقل طريحة الفراش .

ووسط كل هذه الآلام انتظرت مراحم الرب وقررت ألا أوافق على العملية رغم العذاب الذى أعانيه **منتظراً بركات** أم النور، وقررت السفر لزيارة كنيسة الشهيدة العظيمة دميانة لارى بهاء أم النور وأطلب شفاعها ، واثقة فى أنها قادرة بما لها من دالة عند ابنها الحبيب على شفائى، وذهبت للكنيسة حيث رأيت **بهاء نورها** وجمال طلعتها ، وصرخت من كل قلبى أن تتشفع لى ، وكانت أم النور تسمعنى ، وعدت مرة أخرى إلى أسيوط بعد أن مسحت السيدة العذراء كل دمعة من عينى ، وحولتها إلى فرحة وبسمة ، وشفيت من مرضى ومن ألمى .

أقدم السجود لإلهى والشكر والعرفان لأمى العذراء ، فلم أعد اشعر بأى ألم ، وألقيت كافة الأدوية خارجاً وعادت صحتى بحمد الله كما كانت سابقاً وعدت إلى تناول الآطعمة التى كنت أتناولها قبل المرض ، كما عدت إلى مزاولة نشاطى كاملاً .

زالت آلامى ... واستعدت صحتى

مارى يوسف اسحق ابراهيم- محافظة الفيوم. موظفة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم قسم الشئون القانونية.

بداية مرحلة المرض من شهر ابريل سنة ١٩٨٥م شعرت بألم شديد جداً فى ظهرى، ثم أخذ الألم يزداد مع اصفرار فى وجهى، وشعرت بالاغماء، وأخذ الألم يصل إلى المعدة حتى صدرى الأيمن، فذهبت إلى الدكتور مجدى منصور فقرر أن هذا الألم ألم مرارى، وأعطانى العلاج، فأخذت العلاج، وسكن الألم مؤقتاً، إلاّ أن الألم بدأ يعود مرة ثانية فى اليوم التالى بصورة أشد، فذهبت إلى الدكتور مجدى بشرى بالفيوم، فقال لى إن هذا الألم ألم مرارى وكنت لا استطيع الحركة من الألم لدرجة أننى لم أقدر على الكلام ولا الحركة، فكنت أحس أننى مخنوقة، وطلب منى تحليل دم فذهبت إلى المستشفى العام بالفيوم، لكى أعمل أشعة تليفزيونية. فذهبت وعملت الآشعة ورجعت بها إليه فقال لى إنها حصوات بالمرارة وخوفاً من الخطورة لابد من العملية لاستئصال المرارة. وكان الألم يأتى بين حين وآخر، حتى فى منتصف الليل، ولكننى خفت من اجراء العملية فذهبت إلى الدكتور لطفى سليمان بالفيوم فقال لى لابد من العملية خوفاً على الكبد، وأخيراً ذهبت إلى مستشفى السلام الدولى بالمعادى، فعملت لى هناك أشعة تليفزيونية، فظهرت فى الاشعة حصوات بالمرارة، ولا سبيل إلا باجراء العملية، ولكننى كنت أتردد بين الحين والآخر، ولم أعلم أن العذراء سوف يأتى يوم تظهر فيه، ولكننى كنت مؤمنة بذلك، فكنت دائماً أصرخ وأطلب العذراء والآنبا ابرآم.

وسمعت أن العذراء ظهرت فى شبرا فأحسست باشتياق إلى الذهاب إلى الكنيسة، وذهبت يوم الأربعاء الموافق ١٩٨٦/٤/٢٣ وفى الساعة الواحدة مساءً انطفأ النور وظهرت أم النور فوق يد المسيح اليمنى بأكملها، وصرخت مستنجدة «أشفنى يا عذراء» وأنا فى وسط الشعب فى الدور الأول.

أحسست بارتجاج فى جسمى وضربات قلبى أصبحت سريعة جداً كأننى خائفة، ووجدت شيئاً بداخلى يكاد يتكلم ويصرخ. وفجأة وجدت صوتاً يصرخ منى بدون

إرادة شفت|العذرا شفت العذرا خفيت .

ثم بدأت أهدأ وبعدها أحسست بفرح شديد بداخلى ، ومنذ ذلك اليوم لم أشعر بشيء فى المرارة وتركت العلاج الذى كنت أتناوله ورجعت إلى الطعام الذى كان ممنوعاً عنى منعاً باتاً وعادت صحتى لى .

مستشفى السلام الدولى
As-Salam International Hospital

X - RAY REPORT FORM

RADIOLOGY DEPARTMENT
TO BE FILED IN CASE NOTES

Patient's Name Mary Youssef **Address** OP

Ultrasonographic scanning revealed:
Mild hepatomegaly, pattern is uniform.
No dilated bile ducts are seen.
Gall bladder shows thickened walls and
multiple stones inside.
Pancreas, spleen and kidneys appear normal.
Conclusion:
Chronic calcular cholecysitits.

Exam U.S **Date** 1/12/85 **Radiologist** Dr.Nabil

والتأم الفتق بلا جراحة

هيلانة منصور - من شبرا - تقول :

حينما وضعت إبنتى نيفين زاهر عياد منذ ١١ عاماً ، قامت الممرضة بربط حزام الصرة لإبنتى بشدة ، فكانت الطفلة الوليدة تصرخ من هذا الرباط ، وقمنا بفكه وظهر ورم بالصرة ، فقلنا ربما يزول بمرور الوقت ، وفى السنة الماضية وكانت قد بلغت السنة العاشرة من عمرها عرضناها على الطبيب فكشف عليها وقرر أنها مصابة بفتق... وفور ظهور العذراء بكنيسة القديسة دميانة توجهت بابنتى إليها ، وفى يوم سبت لعازر ، تناولت فى القداس الأول بالكنيسة ، وكنت قد شاهدت العذراء أثناء زيارتى للكنيسة عشرات المرات ، فقلت لها تشفعى يا أم النور لكى يزول الفتق...

وفى المساء أصيبت ابنتى بنزلة برد وكان عندها أمتحان ، فذهبت إلى الطبيب وسألته عن الفتق ، وكشف عليها ، وقال إنه لا يوجد لديها فتق وتوجهت بها إلى طبيب آخر جراح ، فقال إن الفتق زال تماماً ولا يجد له أى أثر.

لقد زال الورم الذى كنت أراه ظاهراً والتأم الفتق بلا جراحة .

وزالت الزوائد العظمية

عزيزة كامل اسحق - من العامرة مركز منوف - تقول :

جئت إلى كنيسة القديسة دميانة بشبرا يوم الثلاثاء ١٢ أغسطس ١٩٨٦ لاعترف بالمعجزة التى تمت لى بشفاعة العذراء ، وتقدمت إلى غرفة تقديم النذور وقدمت تبرعاً متواضعاً وقلت إنه لو كان عندى أكثر لقدمته .

أما المعجزة التى تمت لى فتتلخص فى أصابتى من خمس سنوات بزوائد عظمية فى كعبى قدمى الإثنين ، تعوقان المشى عليهما ، وذهبت إلى الدكتور خليل فهمى الطحاوى أخصائى العظام بمستشفى الباجور بالمنوفية ، وبعد الفحص وعمل الأشعة أشار باجراء عملية جراحية لاستئصال الزوائد العظمية . واسرعت إلى زيارة كنيسة الشهيدة دميانة ، وكان ذلك الوقت فى عيد الصعود للسيد المسيح ، فرأيت العذراء متجلية فى قبة الكنيسة من الداخل ، وصرخت : اشفنى يا عذراء . وبعدها أحسست بالراحة وزوال الألم ، كما شعرت بارتياح نفسى ، وتحسست مواضع الزوائد العظمية ، بكعبى قدمى ، فلم أجد لهما أثراً .

من شهود الرؤية

السيدة سعاد ميساك ـ من حدائق القبة .

اللواء دكتور سمير حكيم يوسف .

اللواء فريد يونان .

صبرى غبريال وهبه ـ وكيل شبرا الثانوية :

رأيت مالا يخطر بالبال . توهجت القبة الداخلية بالكنيسة بنور أبيض يفوق أى نور آخر، ثم انطفأ النور وظهرت العذراء على صدر السيد المسيح الماثلة صورته بالكنيسة .

شاكر ميخائيل اسعد ـ موظف بشركة توزيع كهرباء القاهرة :

شاهدت من مسكنى بميدان المستشفى بشيكولانى بشبرا نوراً براقاً ينطلق من كنيسة القديسة دميانة .

عطية فرج ـ عامل زراعى من منفلوط ومقيم باتريب ببنها :

اصبت باكتئاب نفسى من خمس سنوات بسبب حزنى اثر صدمة نفسية ، اعالج بالكهرباء بلا فائدة ، إلى أن توجهت إلى كنيسة الشهيدة دميانة ورأيت أم النور وطلبت شفاعتها ، وبعدها زال المرض وانقطعت عن العلاج .

نادية نسيم توما ـ من امبابة :

رأيتها بانوارها البهية تملأ الكنيسة باكملها بعد انتهاء القداس الثانى بكنيسة القديسة دميانة بشبرا .

ماهر صديق حنين ـ شركة قلته باسيوط :

رأيتها متجلية بالقبة الشرقية للكنيسة ، ثم رأيتها مرة أخرى وسط قرص دائرى من الضوء بجانب صورتها بالكنيسة .

كمال مجيد مسعد ـ كامب شيزار بالاسكندرية .

القس قزمان لويس ـ بكنيسة الأنبا شنوده الغردقة بالبحر الأحمر .

السيدة تارى أحمس كامل غبريال : قرينة المهندس ايهاب مجدى حنا بلوس أنجلوس بامريكا ، وشقيقتها **الأنسة نوفرت ،** وهما كريمتا اللواء طبيب احمس كامل غبريال .

مجدى بطرس حنا ـ من السنبلاوين بالدقهلية .

مهندس فكرى عبد المسيح قديس ـ بالإدارة المركزية للانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة .

سعد الله سليمان خليل :

شاهد تجلى العذراء والظواهر الروحية بكنيسة القديسة دميانة، ومنها ظهورها متجسدة وسط هالات من النور، خارج الكنيسة وداخلها، وكان بصحبة ابنته وافراد اسرته الذين شاهدوها معه: فيروز سليمان خليل، ومحروس سليمان خليل، وماهر وحنان ونادية ورضا عبد المسيح خليل.

سامح جبران حنا - مدرس بمدرسة طوخ الثانوية الصناعية.

السيدة أمال سعد ابراهيم - من عين شمس الشرقية :

شاهدت العذراء بالكنيسة، وشفيت من الزائدة الدودية بعدما أجمع الأطباء وبينهم الدكتور سامى قلدس على ضرورة اجراء عملية جراحية، وقد عدت إلى الكنيسة وقدمت النذر بدل اجر العملية.

القس عبد المسيح عبد السيد - ببرديس :

شاهدتها بالكنيسة أثناء الصلاة التى اشترك فيها القس غبريال اسكندر كاهن كنيسة الجزائر بقلوصنا، **والقس مكاريوس القمص أنطون كاهن كنيسة منبال بمطاى.**

رزق اسكندر - موجه بالتربية والتعليم بكوم حماده، شاهد التجلى والظواهر الروحية بالكنيسة عدة مرات كما شاهدها **هويده خليل، وسمير بغدادى** رئيس حسابات الاصلاح الزراعى بالدلنجات بحيرة **وزوجته رجاء اسكندر وابنه إيمان.**

رامز عطية سعد - فنى تحاليل طبية بالمنوفية ومقيم بطنطا: شاهد مع التجلى مناظر روحية متعددة لشخوص من الكتاب المقدس.

مجدى صبحى - كان يعانى من مرض السكر، وبعد مشاهدة العذراء بكنيسة الشهيدة دميانة، أحس برعشة، وانتفض جسمه كله ... وساوره شك ثم أجرى تحليلاً وتبين شفاءه فعلاً.

رمزى يوسف خليل : مراجع حسابات بالإدارة العامة للبعثات بوزارة التعليم العالى يقول:

أثناء عملية طلاء واجهة الكنيسة، قبل أن تشاهد الجموع التجليات بها بعام كامل، رأيت نوراً على القبة القبلية للكنيسة عدة مرات فى ليال متتالية، وقد شاهدته بنفسى إذ أننى اسكن على مقربة من الكنيسة. وبعد أن ذاعت أنباء التجليات بعدها بعام كنت أشاهدها مع الجموع، وأقف بالساعات مع الواقفين دون أن أشعر بأى تعب، وحينما بدأ رجال الشرطة يمنعون الجموع من الوقوف أمام الكنيسة، انتقلت الجموع إلى شوارع بعيدة عن الكنيسة، وانتقلت معهم، فإذ بنا نشاهد أضواء العذراء تسطع أمامنا وكأنها أرادت أن تعوضنا عن ابتعادنا عن موضع التجلى.

فهمى عريان المحاسب - من شبرا يقول :

إن سعد سعيد عوض الله وشقيقه مجدى من دمياط شاهدا تجلى العذراء والظواهر الروحية بالكنيسة.

عبد مريم مرقس أبادير - من الساحل.

سهام عزيز بشاى - شارع سواكن بارض سينا - محطة ترام صفر برمل الاسكندرية موجهة مكتبات بمدرسة زيزنيا الثانوية التجارية للبنات بالاسكندرية: تروى قصة زيارتها للكنيسة بصحبة شقيقتها المهندسة ايزيس عزيز بشاى مديرة مكتب وكيل وزارة الرى، ومشاهدتهما للتجلى والظواهر الروحية، وتشير إلى شفاء إبنها من حالة مرضية عارضة بشفاعة العذراء.

رفعت توفيق ميخائيل - وكيل بدار المعلمين باسيوط - يقول :

إنه كان برفقة زميله فتحى وهبه وكيل بدار المعلمات باسيوط، فى زيارة الكنيسة، عند مشاهدة التجلى والظواهر الروحية.

... وفى المنيا : كتبت دميانة مكرم نجيب من المنيا :

فى صباح يوم الأحد ١٩٨٦/١٠/١٩ حضرت القداس بكنيسة القديس العظيم مارى يوحنا المعمدان بالمنيا، وبعد التناول من الأسرار المقدسة مباشرة، وأثناء الترانيم وقبل توزيع لقمة البركة، سمعنا تصفيقاً وتهليلاً وشاهدنا الحاضرين ينظرون فوق الصليب والقبة أعلى حجاب الهيكل ونظرنا أنا وزميلتى نريهان مجيد بالصف السادس

بمدرسة القديس يوسف وشاهدنا تجلى العذراء بصورة نورانية بيضاء قوية الضوء بطول حوالى متر، واستمر الظهور عشر دقائق وكان يختفى خمس دقائق و يعاود الظهور، وهكذا لمدة ساعة، وقام كاهن الكنيسة القمص ميخائيل باطفاء أضواء الكنيسة لمزيد من مشاهدة التجلى بوضوح وغادرت الكنيسة أنا وزميلتى والعذراء متجلية.

اليوم الأثنين ٢٠/١٠/٨٦ قالت والدتى عند عودتها من وظيفتها بمديرة اسكان المنيا أن زميلها الشماس الفونس بالكنيسة قد روى ما شاهدته وكان ضمن المشاهدين لهذه الظاهرة.



الإسم ناجى أمين روفائيل سليمان- مترجم فنى- يقيم ٤٣أ شارع رمسيس.

عملت بدولة عربية ، وبعد وصولى هناك بشهر أصبت بميكروب جعلنى لا أستطيع الكلام ،وبصعوبة أتكلم بصوت خافت جداً، ثم حضرت بعد ذلك فى أجازة وذهبت إلى القديسة العذراء بكنيسة القديسة دميانة وأنا كلى تلهف لرؤيتها وشفائى، وفعلاً رأيت نورها فى سقف الكنيسة ، وعدت إلى عملى مرة أخرى وأنا حالتى كما هى.

وبعد وصولى إلى العمل بأسبوع تقريباً تراءت لى العذراء، وعندما رأيتها أخذت أجرى نحوها وأقول لها اشفينى يا عذراء. ومنذ هذا الوقت عاد صوتى بعد أن فقدت الأمل فى الشفاء.

زالت السحابة من عينى واستضاء بصرى

ويقول عبد الملك غالى - بمجمع الطرق بغمرة- ومقيم بالشيخ رمضان شارع لبيب بيومى.

كنت مصاباً فى عينى اليمنى بظفرة أى «سحابة» تعوق الرؤية. وحضرت إلى كنيسة الشهيدة دميانة بشبرا يوم الخميس ١٩٨٦/٤/١٧ للزيارة، ووجدت الشرطة تمنع دخول الناس منطقة الكنيسة لشدة الازدحام. فتوجهت إلى الشارع الموجود خلف الكنيسة وهو شارع محمد خميس، وبينما أنا واقف هناك شاهدت القديسة العذراء تطل على الناس وتركع وترفع رأسها، وكانت بمنظر العذراء الحزينة، وأثناء ظهورها أحسست برعشة، وسالت دموعى بغزارة فمسحتها، ولم أكن أفكر فى شىء.

ومرة أخرى رأيت العذراء مريم حوالى الساعة ٣ص ٣,٣٠ وأحسست برعشة والقلب ينبض بشدة، والدموع تهطل بغزارة، واكتشفت بعدها زوال السحابة من عينى، واستضاء بصرى.

وتوقف النزيف

وكتبت «ايفون شوقى جبره بخيت- موظفة بالتربية والتعليم بادارة سمسطا التعليمية ببنى سويف- تقول:

أنا من الذين حدثت معهم معجزة من معجزات العذراء، ولكننى قصرت فى ارسالها. واطلب من الله بشفاعة العذراء أن يسامحنى. والمعجزة كالآتى:

حدث لى بعد ولادة ابنتى ميرى، وهو الولادة الثانية بالنسبة لى، نزيف حاد، استمر لمدة سنة تقريباً. كل عشرين يوماً يجيء نزيف لمدة ستة أو سبعة أو ثمانية أيام مما أضعف صحتى وسبب لى هبوطاً، ولم ينفع العلاج بشيء، وكان يعالجنى الدكتور شكرى البياضى، أعطانى حقن نزيف ولم تنفع. وعند ظهور العذراء بشبرا تمنيت لو رأيتها وأحسست فى قرارة نفسى بأننى سأخف بمجرد رؤيتها، وفعلاً ذهبنا إلى كنيسة الشهيدة دميانة بشبرا، وكان ذلك فى يوم الجمعة العظيمة، وكان لى الحظ برؤيتها صباح السبت فى قرص الشمس، وليلة العيد فى القبة بداخل الكنيسة الساعة التاسعة مساءً، وطلبت منها أن تشفينى من النزيف، واستجابت لى، وتوقف النزيف.

من معجزات السيدة العذراء

بكنيسة القديسة دميانة بأرض بابادوبلو بشبرا

أثناء اشتراك شباب جمعية النادى بشبرا فى القداس الالهى بالكنيسة صباح يوم الجمعه ٢٠/٦/٨٦ ... لاحظ أحد الشباب حدوث حالة هبوط مفاجئ للسيد المهندس وليم بشاره يوسف أ. مرشد بالجمعيه ففقد وعيه ووقع على الأرض مغشيا عليه دون أى حركة وقد حملناه الى الهيكل الأوسط للكنيسة ثم قمنا بعمل اسعافات أولية للإفاقة دون جدوى وفقدنا الأمل فى شفائه حيث أننا رأينا عينيه غائرتين ويديه ورجليه فى تصلب شديد ولسانه لم يستطع تأدية كلمة مع العلم بأنه كان فى الصحة ولم يسبق له مثل هذه الحالة وعلى الايمان صرخنا نحن الشباب الى الله متشفعين ببركات أم النور مريم صاحبة المعجزات أن تتدخل ولا تخيب رجاءنا فيها وبعد حوالى ٤٠ دقيقة من فقدانه للوعى ظهرت السيدة العذراء أم النور أعلا قبة الهيكل الأوسط الموجود به ووضع جثمان المصاب معلنة لحضورها وفى الحال وجدناه واقفا على قدميه ناهضا يتمتم متكلما بالشكر للرب وللسيدة العذراء على جميل صنعها معه حيث أخبرنا بأنه أصبح لا يعانى من أى ضرر كما أنه شكر الرب الذى انقذه من هذه الحالة واعترف بأنه كان لا يدرى ذلك وعن بأن يشرح مما حدث

وكان من شهود هذه المعجزة كاهن الكنيسة القمص عبد المسيح الشريف مع القمص [illegible] بشاى ميخائيل مع الشباب وبياناتهم كالآتى:

الاسم	الوظيفة	رقم البطاقة	العنوان	التوقيع
١- [illegible]	مدير ادارة	ح ٢٠٦٠٠ ٨٢ شبرا	٥٧ ش [illegible]	[illegible]
٢- [illegible] بنيامين سركيس زيادة	مدير ادارة	ع ٠٩٩ شبرا	٢٢ [illegible]	[illegible]
٣- المهندس مشيل فلى [illegible]	مهندس بالتلغرافات	٦٢٧٢٦ شبرا	[illegible]	[illegible]

م المهندس وليم بشاره يوسف مهندس بوزارة الزراعة سابقا مرشد جمعية النادى بشبرا الذى حدثت معه المعجزة ب ع ٢٣٦٥٥ شبرا

شهادة طبيب

الدكتور

ظريف بشارة

طبيب امتياز بالقصر العيني
ومستشفيات الحكومة سابقاً
طبيب وجراح ومولد
منيا القمح شارع بور سعيد
تليفون ٨١ ٠٠ ٦

اسم المريض ——————

التاريخ ١ / ٦ / ١٩٨٦

R/

عزيزي الأستاذ الكبير مسعد صادق

تحية مباركة - أكتب هذه الرسالة اعترافاً مني بفضل أم النور

منذ بضع أشهر هذا العام اعتراني مرض حساسية بالرئة فقط استعصت له

جميع الأدوية واستشرت فيها كبار الأساتذة بالقاهرة وكان ليس هناك من سبيل

سوى أخذ الحقن نهاراً والمنوم ليلاً - ومنذ حوالي أسبوعين توجهت

مع زوجتي وأولادي إلى الكنيسة القديمة بدمياط وبالتوافق مع [illegible]

وفي حضور هذه الكنيسة وكنت مستغرقاً في المعرض للأيقونات [illegible]

أمامي جلستنا بعد [illegible] قمنا بزيارة سرير [illegible] مكثت مدة

وأنا أصعد السلم ولم يكن بالغرفة سوى شباك واحد [illegible]

حولها الحائط فوق رأسي صورة للسيد المسيح وشاهدت شعاعاً

لا يترك الحائط من الصورة متجه إلى الجسم النوراني فحاولت

فلم أستطع [illegible] استطعت الوصول إلى نتيجة رغماً عني وجود الجسم النوراني مدة طويلة

وعند حضور زوجتي وأولادي لهذا اليوم الثالث حكيت لهم ما قد رأيت

فقالوا إنه العذراء لبيت [illegible] ومن ذلك أقررت أنه من هذا التاريخ

تركت الدواء بسبب تحسن حالتي الطبيعية وعلمت أنه المناشر الدائم

فارق هو أم النور فسبح [illegible] [illegible] [illegible]

واعترافاً بفضلها . د ظريف بشارة

الاستشارة صباحاً وفي خلال أسبوع

وزال الورم الخبيث

باسمي تريزه بشيل جرجس — المنصورة دقهلية

مهندسة زراعية بالإدارة الزراعية بالمنصورة

منذ مدة أخبرني الطبيب لبيب ميخائيل ولاحظته عمرها ستة أشهر تقريباً. كنت أعاني من آلام في الثدي الأيسر نتيجة وجود ورم خبيث به. حيث كان مقرر لي إجراء عملية استئصال للثدي كله وكانت والدتي معي وكانت في شدة الألم كنت ابكي بكاء شديد وتضرعت للسيدة العذراء وإذا بظهور البخور ذكي الرائحة بدرجة عظيمة في الحجرة التي اقيم بها في الساعة الثالثة صباحاً.

وفي صباح اليوم التالي انتابتني نوبة نوم عميق وإذا بعدها تزايد ولمست الثدي الأيسر برفق وشعرت براحة شديدة وكانت صورة العذراء في حضني. وذهبت للمستشفى لإجراء العملية وبفحص الشرائح الموجود عليها المرض التي أخذها مني الدكتور فؤاد زكي عبدالله أخصائي الصدر والجراحة بالمنصورة وإذا بالأطباء يقولون إن المرض غير موجود بالشرائح وأصبحت خلايا الثدي سليمة بالثدي وذلك موجود بالمستشفى على سبيل الضمانة حيث أنه لم يتم وجود المرض أو عدم وجوده وأجريت لي بالفعل العملية وعرفت العذراء بيانا في العملية وانقذت حياتي من الكانسر والمرض وخرجت من المستشفى بعد عشرة أيام بالشفاء وانا بكامل صحتي نشكر الله ونشكر السيدة العذراء مريم على عنايتها بي

تريزه بشيل جرجس

شفاعتها تكون معنا آمين.

مِن شهادات الأطباء والمعامل والمستشفيات
عَن بعض ما نشر في الصفحات السابقة
مِـن تفاصيل المعجـزات

دكتور
مفيد ابراهيم سعيد
أستاذ الجراحة بجامعة القاهرة

المستشفى الانجيلي

فايزه أسعد لبشاى

Hysterectomy

دخول الثلاثاء ١٩ / ٨ / ١٩٨٦

د. مفيد ابراهيم سعيد

عمارة رمسيس ـــ ميدان رمسيس ـــ الدور الرابع ـــ شقة ٩
مواعيد العيادة: ٦ - ٩ مساء ـــ ما عدا الأحد والجمعة ـــ ت ٧٥٢٧٧٣

Dr.
George M. El-Antony
M.B. B.Ch. D.M.

D. C. V.

دكتور
جورج ميخائيل الأنطوني
أخصائي ورئيس قسم الأمراض الباطنية
المستشفى العام
ماجستير أمراض القلب والأوعية الدموية
رسم قلب كهربائي

السيد/ جورج عبده حنا

Rt ١٩٨٦/٦/١٢

Diamox T

[illegible] ١، ٢، ٣

Proctosedyl oint.

[illegible]

Kinacort T 20

[illegible]

Haemoqualin

[illegible]

Bildovan

[illegible] ١، ٢، ٣

العيادة : ميدان المنتزه بالزقازيق ت ٣٢٦٩٠٩ عيادة
٣٢٣٥٤٧ منزل

معمل التحاليل والأبحاث الطبية

٩٤ شارع التحرير - ميدان الدقي - ت ٧٠٤٢٧٨ / ٩٨٧٠١٥

دكتورة

دولت طه محمد

اخصائية التحاليل والابحاث الطبية

M.B.B. Ch. D.M. Sc. (cl. path)

Name Stud. Osama Naeim Date 9/8/86

Referred by Prof. S. Badawy

REPORT

BLOOD EXAMINATION

- Serum bilirubin(Total): 7.3 mg./100 ml.(N: 0.2 - 1.0)
- S.Alkaline phosphatase: 25 U/L (N: 13 - 30)

éééééééééééé

Misr International
Hospital Corp.



مستشفى
مصر الدولى ش.م.م

بسم الله الرحمن الرحيم

كارت تسجيل دخول المستشفى

اسم المريض : ....
تاريخ الدخول المطلوب : ....
درجة الغرفة المطلوبة : غرفة مشتركة/غرفة مفردة/جناح ....
خصوصي : .... محول من : ....
هل سبق له دخول المستشفى :
نعم : .... التاريخ : .... لا : ....
نوع العلاج : باطنى
جراحة
نوع الجراحة المطلوبة
التوقيت المقترح للجراحة : ....
طبيب التخدير المطلوب تبليغه : ....
الطبيب المعالج : ....

ملاحظات عامة :

١ ـ مواعيد الزيارة يوميا من ١٠ صباحا الى ٥ مساءا ٠
٢ ـ لا يزيد عدد الزوار لكل غرفة عن شخصين فى نفس الوقت للدرجة الأولى والمشتركة وخمسة زوار للجناح ٠
٣ ـ ممنوع احضار أى ماكولات من خارج المستشفى ٠
٤ ـ رجاء عدم احضار اطفال اقل من ١٢ سنة للمستشفى ٠
٥ ـ ممنوع التدخين الا فى اماكن الانتظار والكافيتريا ٠

12, El Saraya St., Dokki P.O. Box : 361 Dokki Egypt
Tel : 716153 — 716480 Telex : 93571 MIHC UN

١٢ شارع السراية ـ الدقى ـ ص.ب : ٣٦١ ـ ج.م.ع
ت : ٧١٦٤٨٠ ـ ٧١٦١٥٣ تلكس : ٩٣٥٧١

دكتور
فاروق مراد
دبلوم الجراحة العامة
دبلوم جراحة المسالك البولية
دكتوراه فى الجراحة العامة
أستاذ الجراحة المساعد بكلية الطب

ت : ٤١٩١ عيادة
٥٥٠٤ منزل

اسم المريض : الأستاذ / سيد [illegible]

التاريخ ٣ / ٣ / ١٩٨٠ م

بالكشف الطبى على الأستاذ
سيد [illegible]
تبين أنه [illegible]
[illegible] ويحتاج للعلاج والراحة
لمدة أسبوع من تاريخه

[illegible]
٣/٣
١٩٨٠

العيادة : ٢٦ بوابة أمام سيدناوى بأسيوط

ظهورات العذراء والقديسين وعصر المعجزات

للقمص بيشوى عبد المسيح

وكيل مطرانية دمياط

نحن نعيش عصر المعجزات، التى تحدث كل يوم، وفى كل مكان على أرض مصر الطيبة، هذه التى باركها الرب بفمه القدوس (اش ١٩ : ٢٥) ثم حقق ذلك بمجيئه طفلاً متجسداً إليها ومحمولاً على سحابة خفيفة ـ هى القديسة مريم.

وفى هذه الآونة تتابع هذه القديسة ظهوراتها وتجلياتها مقترنة بالمعجزات، كما صحب تجليها ظهور قديسين كثيرين، وتجرى المعجزات أيضاً بصلواتهم...

هؤلاء القديسون يشكلون موكباً نورانياً، كسحابة شهود محيطة بنا (عب ١٢ : ١) تتقدمهم جميعاً والدة الإله، إنه مشهد روحانى على غرار رؤيا يوحنا الإنجيلى. إنهم يجهزون و يعدون لمجىء الرب العتيد فى مجده، حيث يتم قول الكتاب «يأتى الرب فى ربوات قديسيه مع ملائكته» (يه ١٤).

وقوله «يأتى مع سحاب السماء بقوة ومجد عظيم» (مت ٢٤ : ٣٠).

إن والدة الإله تقدمت كل القديسين بتجلياتها وظهوراتها فى هذا الجيل. فتجلت أولاً: فوق كنيسة الزيتون سنة ١٩٦٨، ثم ثانياً: فوق قباب كنيسة الست دميانة بشبرا سنة ١٩٨٦م.

ولو تتبعنا تاريخ الكنيسة نجد تجليات القديسة مريم ظاهرة فى حياة معظم القديسين والشهداء، فهى المعينة لهم فى ساعة جهادهم، ولها دور كبير، وإرتباط بحياة كل منهم، حتى آخر لحظة من حياتهم على الأرض. وكانت لها وقفات مع القديسة العفيفة دميانة حتى ظهورها متجلية فوق قباب كنيستها.

وهنا نضرب مثلين لذلك من حياة الشهيد مارجرجس المزاحم، ومارسيدهم بشاى.

القديس مارجرجس المزاحم :

نقرأ فى سيرته أنه ظهرت له العذراء متجلية فى شكل حمامة بيضاء ، فدخلت إلى السجن حيث كان مسجوناً ، ومثخناً بالجراح من رأسه إلى أخمص قدميه . فنشرت جناحيها على رأسه ، وأيقظته من رقاده ، ثم طارت أمامه كشبه النور ، فوجد نفسه وقد برىء تماماً من كل وجع إعتراه .

وقد شاهدت هذا الحدث إمرأة مسيحية تدعى جميانة كان بيتها مجاوراً للسجن . وقد شهد القديس بهذا الكلام أمام زوجته سيولا التى كانت رأت الجراح التى أنزلها به الاشرار... وكيف كسّروا يديه ورجليه ، وأداروا عنقه بشدة إلى الوراء .. والذى حدث حين جاءت زوجته لتتفقده فى اليوم التالى لم تجد أى أثر للجراح ، ولما سألته عما حدث ، قص لها هذه الرواية .

تجلى القديس مارجرجس المزاحم بدمياط :

من سنة ١٨٨٢م إلى سنة ١٩٠٥م كان القديس مارجرجس يظهر باستمرار لزوجة الكاهن القمص سيداروس بدمياط ، حيث كان منزل هذا الأب المبارك مأوى لإضافة الغرباء . وكان القديس يحضر فى شكل فلاح بسيط يقرع الباب كأنه مرسل من الزوج الكاهن ليخبرها بعدد الضيوف الذين سيحضرون لتناول الطعام فى المنزل ..

ومرة أكتشف الكاهن الأمر ، إذ كانت الزوجة قد جهزت طعاماً لخمسة ضيوف ولما حضر زوجها وسألها عن سبب عمل هذا الطعام ، أجابته : حسب ما أبلغنى الرجل الذى تعودت أن ترسله لى . فقال لم أرسل أحداً . فقصت له زوجته قصة كل يوم ووصفت له شكل هذا المرسل فمجد الله . وبعد قليل قرع الباب خمسة ضيوف ، فقام الكاهن وعمل تمجيداً للقديس مارجرجس المزاحم !

وظهر هذا القديس بشكل نور شديد وتكلم مع كاهن الكنيسة سنة ١٩٦٨ وعرفه بنفسه .

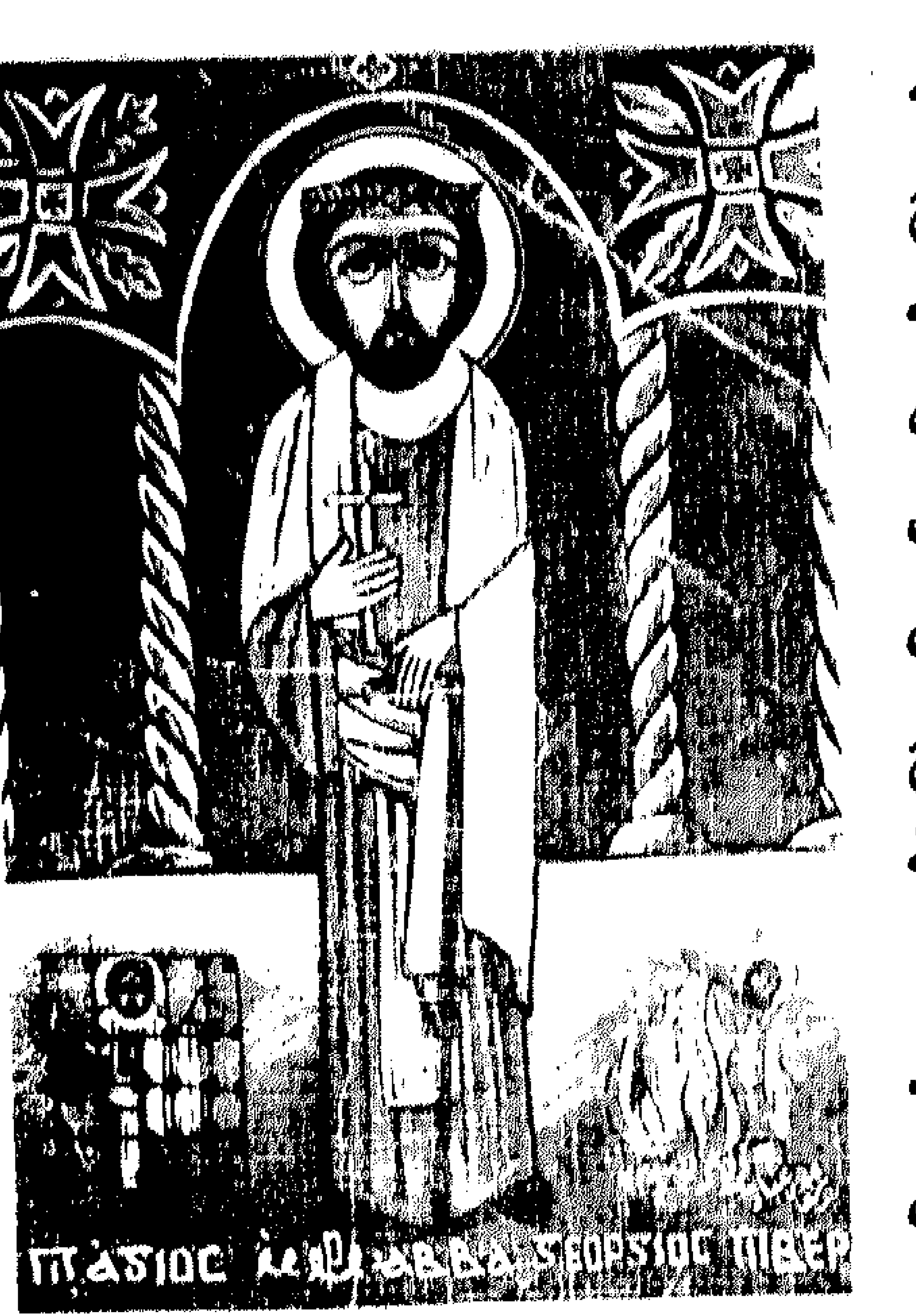
ومرة ثالثة رآه مرتل الكنيسة فى هيئة فلاح أسمر اللون واقفاً أمام المذبح .

ومرة رابعة رأته شابات الكنيسة المغتربات ، وكن يقيمن بمسكن مجاور للكنيسة .

وفى تلك السنة عينها اكتشفت أنبوبة عظامه المباركة داخل الكنيسة وكانت سبب بركة لدمياط ولبلاد كثيرة .

معجزة تساقط الزيت من قنديله :

زارنا بعد اكتشاف أنبوبة الشهيد مارجرجس المزاحم، المتنيح الأنبا تيموثاوس فى الأسبوع التالى، وسر بما حدث، حيث بارك هذا العمل، ومسح الأنبوبة بالميرون المقدس، حيث وضعت بعد ذلك فى مقصورة معدّة لها، وعلّق فوقها قنديلاً زجاجياً مصمتاً ليس به زيت .



وفى اليوم التالى لاحظ كاهن الكنيسة تساقط زيت بغزارة على سطح الزجاج أسفل القنديل، فكتم الأمر ولم يبح به لأحد، وظل الحال هكذا نحو ستة أشهر، كانت أثنائها تتوالى الرحلات للزيارات حيث يدهن الزوار من هذا الزيت دون أن يعلم أحد مصدره، وقد أخذ منه المتنيح القمص بيشوى كامل كاهن كنيسة اسبورتنج بالاسكندرية .

لما أذاع الكاهن هذا الأمر فوجىء بعد ذلك بسقوط القنديل على الأرض وتهشمه .

لعل الله لم يشأ أن يصير عمله للأفتخار الشخصى، فإما أن يبطل أو يتحول إلى عمل بعيد عن الله .

شفاء أحد الزوار من فاقدى البصر:

روى لى الأخ (ح . ع) : بعد رجوعه من زيارة القديس مارجرجس بدمياط، جلس يقرأ فى بعض الكتب التى اشتراها، وفجأة أظلمت عيناه ولم يبصر شيئاً . وظل طوال اليوم هكذا. فإقتادوه إلى أحد الأطباء القريبين الذى لم يجد سبباً لذلك وكتب

له بعض الأدوية ، غير أن عينيه لم تستجيبا للأدوية ، فتذكر أن لديه بعض الحنوط التى حملها معه من مزار القديس مارجرجس فقام وربط الحنوط بمنديل على عينيه فشعر بصداع شديد بعدها طلب شفاعة القديس ثم نام ، وبعدها استيقظ فى اليوم التالى فبدا كأنه لم يصبه شيء ، وجاء إلى الكنيسة وقص ما حدث للكاهن وكان ذلك فى شهر نوفمبر سنة ١٩٩٠م .

شفاء مريض من الحصوة :

ابتعد أحد الشباب عن الكنيسة (ع. ل.) وفقد علاقته الطيبة مع الله ، ولكن الله لم يتركه وغيه إذ أراد أن يجتذبه بالآلام . ففى منتصف ليلة من شهر يولية سنة ١٩٩٠م استيقظت إسرته على صوت صراخ يدوى صادر من غرفة نومه ، فأسرعوا ناحية الصوت ليروا هذا الشاب يعانى من آلام شديدة فى الكلى . كانت نتيجة حصوات فى الكلى . حاولوا أن يخففوا آلامه بعدة مسكنات ولكن دون جدوى .

وفى صبيحة يوم الجمعة حملوه ليمضوا به إلى أحد الأطباء ، فطلب أحد أصدقائه أن يمروا أولاً على الكنيسة أثناء القداس ، إلا أن المريض رفض ذلك . وتحت إلحاح الاخوة المرافقين له ، وافق على دخول الكنيسة ، وهناك استمر إلى نهاية القداس وقام أحد أصدقائه بإيقاد شمعة أمام أيقونة مارجرجس المزاحم وطلب شفاعته .

وبعدما إنصرف الجميع من الكنيسة ، مضوا إلى المنزل بسرعة قبلما يمضوا إلى الطبيب نظراً لشعور المريض بالتعب . وهناك دخل الشاب دورة المياة فنزلت كمية كبيرة من الحصوات باحجام كبيرة ، وبعدها استراح . ثم عاد هذا الشاب إلى أحضان الكنيسة .

مارسيدهم بشاى ومعجزاته :

ذكر عن هذا القديس أنه طوال فترة استشهاده كان يشاهد السيدة العذراء أمامه ، وكان يخاطبها قائلاً : « يا حنونة » حتى أن الغوغاء ظنوه ينادى إمرأته .. وقبيل أن تصعد روحه شاهدها متجلية فى مكان كنيستها اليوم - حيث بنيت الآن كاتدرائية عظيمة ، وكان قد طلب من صديقه « مليكة » ليحضر كرسياً لتجلس عليه العذراء . وكان ذلك كنبوة تمت بالفعل ، إذ بعد أن ألغى كرسى إيبارشية دمياط منذ سنوات

عديدة رسمه نيافة الأنبا اندراوس أول أسقف على دمياط وتم تجليسه فى هذا المكان عينه ، بعد اخراج جسد مارسيدهم بشاى بنحو ستة أشهر بشفاعة هذه القديسة الطاهرة مريم و بذبيحة استشهاد مارسيدهم .

ولما وضع جثمانه فى مقصورته بالكنيسة ظهرت منها معجزات كثيرة :

معجزات الشهيد

١ ـ ظهوره لأحد الأخوة :

كانت هناك مسبحة فى يد الشهيد وقدمت هدية لأحد الآباء الأساقفة من بعد احتفاله بتدشين الجسد المبارك ، وأخذها أحد الاخوة ليتبارك بها ، وفكر فى أن يأخذ منها حبة بدون علم الأسقف ، فما لبث أن رأى أمامه رجلاً طويل القامة يأمره بارجاع المسبحة إلى نيافة الأسقف ، و يتوب عما نوى عليه ، فمضى إلى الأب الأسقف واعترف بما كان ينو يه ، فعرفه أنه القديس سيدهم بشاى الذى ظهر له .

٢ ـ شفاء كاهن الكنيسة من مرضه :

ذات مرة دخل كهنة الكنيسة وكان مريضاً وكان معه أحد الضيوف قاصدين التبرك بجسد الشهيد ، وقبل أن يغادر الكنيسة كان قد بريء من مرضه ، كانت هذه الحادثة فى فجر اكتشاف جسد القديس ، وكان الأب الكاهن قد جعل شفاءه علامة مشروطة للتأكد من صدق اكتشافه .

صعود البخور من أنبوبته :

فوجئت احدى السيدات أثناء دخولها الكنيسة للصلاة ببخور يتصاعد من أنبوبة الشهيد ، ولم تكن تعلم عنه شيئاً ، فخافت ومضت ودعت قيم الكنيسة فأخبرها بأن هذه الأنبوبة بها جسد الشهيد سيدهم بشاى ، فشكرت الله ، و بعدها قدمت مقصورة الشهيد الخشبية ، التى وضع بها إلى هذا اليوم .

٤ ـ شفاء أحد المؤمنين من حصوة مزمنة فى نوفمبر ١٩٧٥ :

كان الاستاذ نسيم عزيز اسكندر يتوجع من مغص حاد يعاوده كثيراً ، ولما سمع بمعجزات القديس حضر مع زوجته لزيارته والتبرك به و يبدو أنه شعر أن المرض لن

يعاوده، ولكن فجأة أحس بألم ومغص حاد أشد من الأول، استعصى على الدواء والمسكنات، وظل الألم يؤرقه كمسمار حاد جعله يتلوى، فضلاً عن احتباس البول.

فقالت له زوجته، لماذا تركك القديس سيدهم؟ أما هو فأجاب: كلا لم يتركنى.. وبينما توجهت زوجته لقضاء بعض حاجياتهم من السوق شعر الرجل برغبة فى التبول، وأثناء ذلك فوجىء بسقوط حصوة كبيرة- اندفع بعدها البول بشكل طبيعى، وما كاد يستريح قليلاً حتى مضى يبحث عما سمعه يسقط منه، فاكتشف أنها حصوة كبيرة تكبر حجم (الفولة) وهى التى كانت سبب البلاء كله، فحملها وهو يشكر الله الذى تمجد سريعاً فى قديسه سيدهم بشاى، وجاء إلى الكنيسة مجاهراً بالمعجزة ومقدماً التمجيد لله أمام جميع المؤمنين وموفياً بنذوره.

٥ ـ معجزة لأحد الأطفال المرضى الذين زاروا القديس:

وقد كتب إلينا والده قصة المعجزة وهذه صورتها:

باسم الآب والابن والروح القدس إله واحد آمين

... حكاية المعجزة ببساطة ...

أنه بعد ولادة الطفل فادى فى ١٩٧٩/١/٢٨، لاحظنا أن العين اليمنى له ترف الدموع، والعماص الأخضر بغزارة شديدة... تستدعى عرضه على أخصائى العيون فوراً... فتم ذلك، وبعد أن فحصه، وجد أنه مصاب بانسداد فى القنوات الدمعية للعين اليمنى...

ونصحنا بإجراء عملية توسيع... عندما يبلغ من العمر عامين...

وشاءت العناية الإلهية أثناء تواجدنا بمصيف رأى البر.. أن توجهنا ـ وبالتحديد يوم الأربعاء أول أغسطس سنة ١٩٧٩- إلى دمياط، حيث جسد القديس سيدهم بشاى، وتشفعنا به لشفاء الطفل...

وبعد عودتنا إلى القاهرة.. لاحظنا شفاء فادى وتوجهنا للدكتور للتأكيد من شفائه.. فقرر أنه قد شفى تماماً وبطريقة معجزية.

وهذا كله تم ببركة القديس سيدهم بشاى.. بركة صلواته تكون معنا ، ولربنا المجد الدائم إلى الأبد آمين .

الطفل : فادى زاهر يعقوب .

العنوان : ٨ شارع أمام محمد ـ الترعة البولاقية ـ خلوصى ـ شبرا ـ مصر ـ القاهرة .

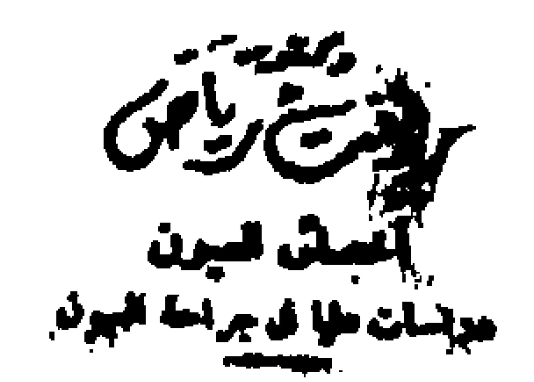
تقرير طبى

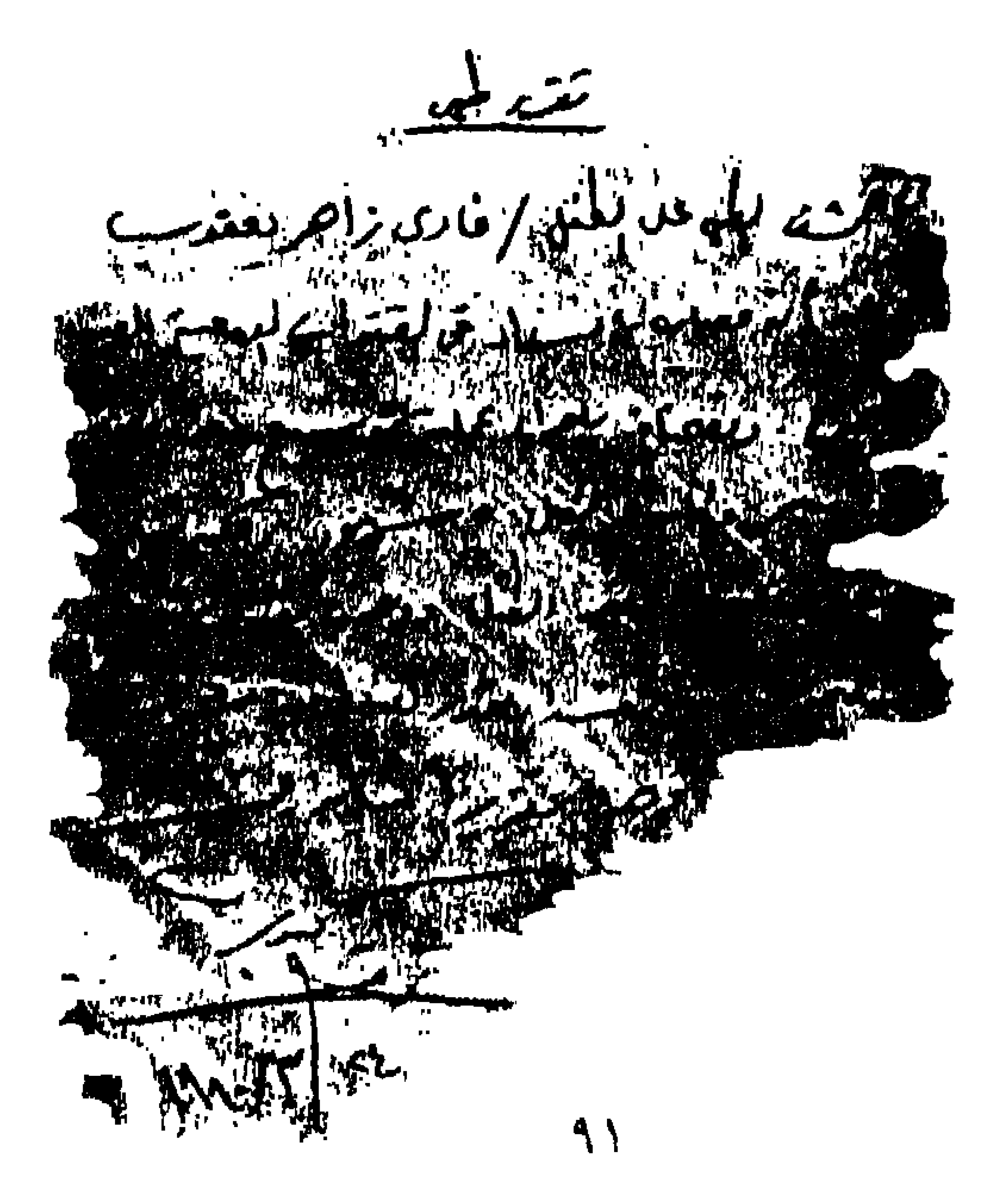
بالكشف الطبى على الطفل / فادى زاهر يعقوب وجد أنه مصاب بانسداد فى القنوات الدمعية للعين اليمنى ، ونصحناه باجراء عملية توسيع بعد مضى عامين ، وكان عمر الطفل ٥ شهور، ولكن قبل مضى عامين حضر الطفل ووجدت القنوات الدمعية سليمة وأن الانسداد قد زال بطريقة معجزية .

وهذا تقرير منى بذلك ...

امضاء الطبيب

دكتور رفعت رياض




تقرير طبي

بالكشف الطبي على الطفل / فادى زاهر يعقوب

٦ ـ فى سنة ١٩٧٨ حدثت معجزة مع أحد رجال الكنيسة :

وها هو يقصها :

« مرت علىّ أيام طويلة وأنا أشكو من ألم حاد فى كعب رجلى اليسرى كلما وقفت وأخذ الألم يتزايد يوماً بعد يوم ، وعرضت نفسى على الأطباء فقرروا أن هذا الألم نتيجة « داء النقرس » .

ورغم مداومتى على إستعمال الأدوية التى كان يصفها لى الأطباء إلا أن المرض كان يزداد .

وكلما كنت أرى أحد الرجال الذين يرتكزون على عصا غليظة ليخففوا من قوة الإرتكاز على الكعب ، كنت أشعر أننى سيأتى اليوم الذى سيكون حالى كحالهم .

وقد حدثنى أحد الأصدقاء ، وكان يعمل مديراً للجهاز المركزى للمحاسبات بمحافظة دمياط ، أنه كان يشكو من حصوة فى المثانة فالتجأ إلى القديس سيدهم بشاى بطلب صلاته ، فما كان إلا أن سقطت هذه الحصوة أثناء التبول .

ولكنى لم آخذ هذا الحديث على محمل الجد ، ويظهر أن القديس أراد أن معاتبتى ، ويظهر لى محبة المسيح التى **ملأت قلبه** .

ففى احدى الليالى كنت أشكو من شدة الألم ثم أخذتنى فترة من النوم وإذا بالقديس يحضر لى ويبادرنى كيف حالك ؟ ومم تشكو؟ فشرحت له شدة الألم الذى أعانيه ، فأخذ قدمى بين يديه ودلكها تدليكاً خفيفاً وقال لى خلاص لن يعاودك الألم ، وفعلاً استيقظت صباحاً وتذكرت هذه الرؤيا فقمت من فراشى وأنا فى وجل أن أضع قدمى على الأرض ، إلا أنى قلت لنفسى أما أشوف ، وإذا بى أقف وقد ذهب الألم وتجولت بين الحجرات فلم أشعر بألم ، وغادرت المنزل وأنا فرح وأمجد الله ، وتوجهت إلى الكنيسة لأقدم شكرى لله وللقديس الذى وضع الله فى يده شفائى .

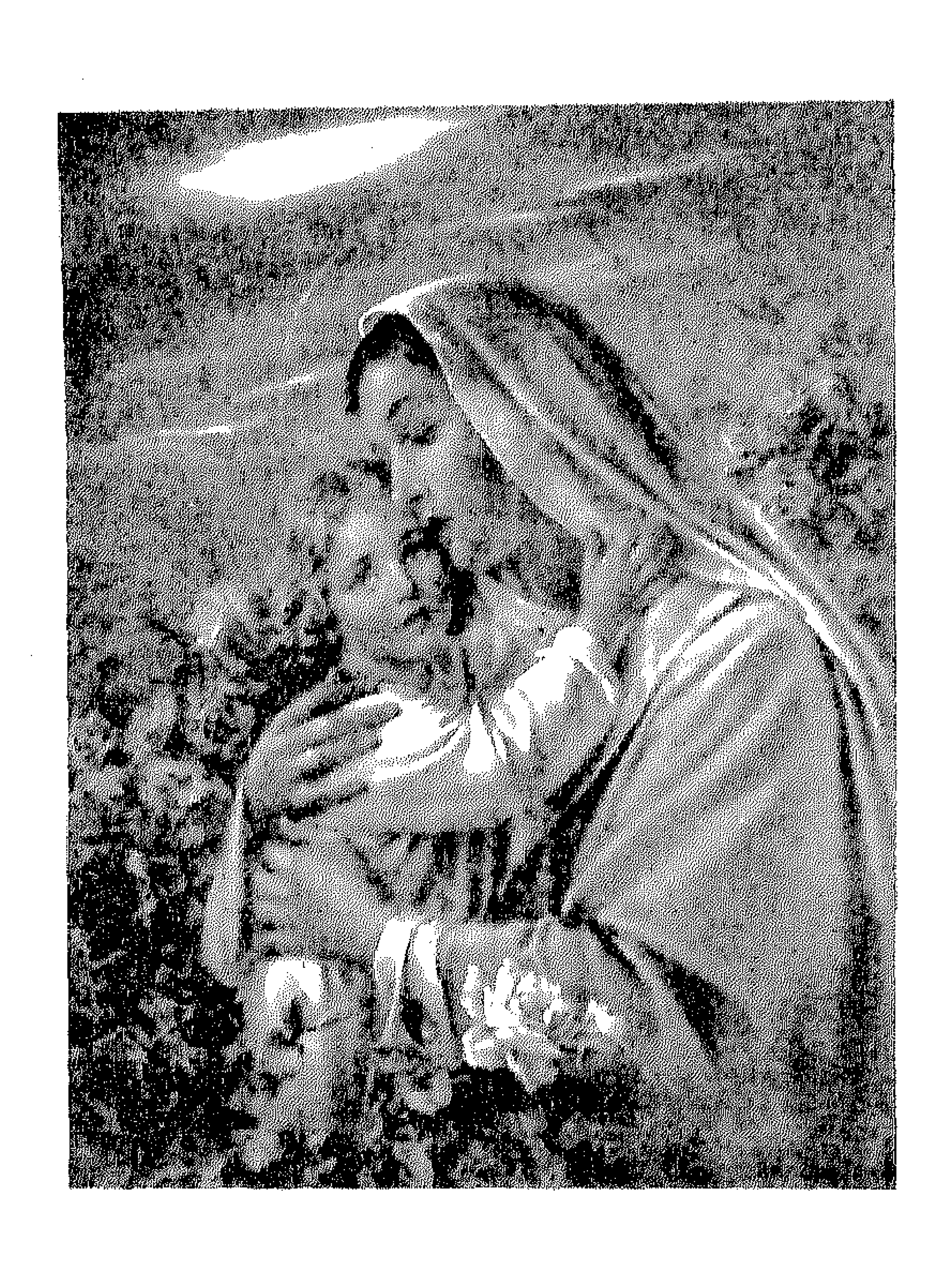
وبعد اسبوع عادنى القديس ليلاً كما عادنى فى المرة الأولى ، وسألنى كيف الحال ؟ فشكرته وأجبته بأن الألم لم يعد يعاودنى . فقال لى اذهب إلى الكنيسة وابحث عن جرن اللقان تجد به قليلاً جداً من الماء لازال موجوداً به فخذه وضع عليه

ماء واستحم به .

وفعلاً ذهبت فى الكنيسة وأخبرت أبينا الفاضل القمص بولس ابراهيم فقال لى لا مانع . وفعلاً وجدت بالجرن ما يقرب من فنجان ماء وأكملته بماء واستحممت به وقد مضى على ذلك ما يقرب من الثلاث سنوات لم يعاودنى أى ألم .

وبذلك غادرنى الألم نهائياً بصلوات هذا القديس .

بركة صلواته تكون معنا دائماً ... آمين .

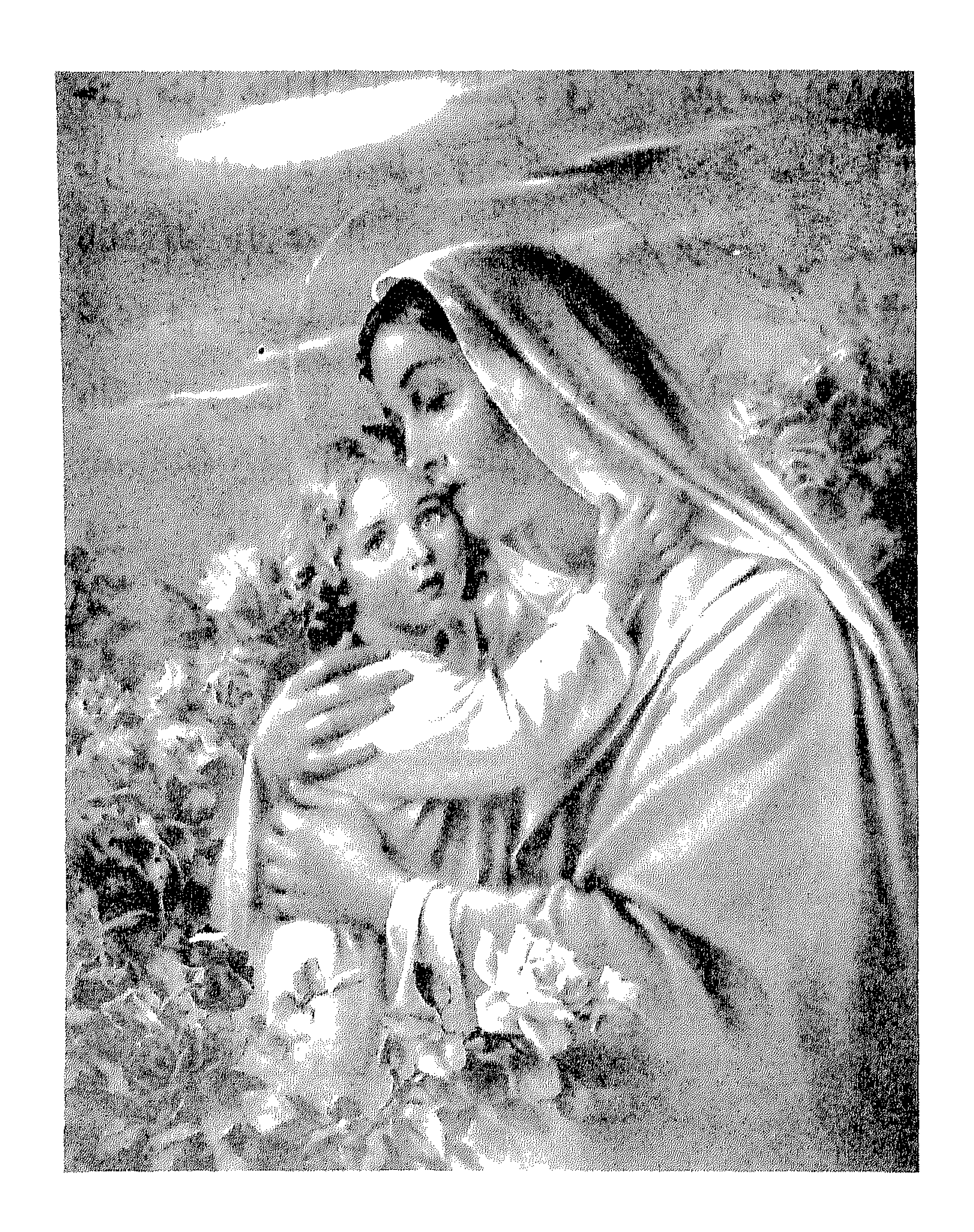


المجاهرة بالمعجزات التى جرت بالكنيسة تنطوى على الشكر .. وتضاعف من الأجر

الذين يترددون فى الإقرار بالمعجزات التى جرت لهم بعد زيارة كنيسة القديسة دميانة بشبرا ، يخجلون من الاعتراف بها ، ويتهيبون من الإفصاح عنها لأى سبب من الأسباب .. هؤلاء ينكرون فضل الله عليهم ، ويتنكرون لصنيعه معهم ...

كثيرون أرسلوا إلينا يعترفون بما نعموا به من زيارة الكنيسة .. البعض يعتذر عن التأخر فى الإخطار بالمعجزة التى جرت له .. والبعض الآخر يقول إنه يخشى أن يتكتمها حتى لا ينطبق عليه القول الإلهى : «مَنْ ينكرنى أمام الناس .. أنكره أمام أبى الذى فى السموات» .. ولذا فهو يسارع بالاعتراف بها .

إن الاعتراف هنا جزء من الشكر والعرفان بصنيع الله ، وهو يمسح من القلوب ما يساورها من شكوك عند الإنكار، والإنكار مظهر من مظاهر الضعف التى لا تليق بأبناء الله ، ولا الذين حصلوا على نعمته .. ثم ان الجهر يستتبعه الأجر .. أى أن الذين يجاهرون بما أفاء الله عليهم من أفضال ، يضاعف الله صنيعه معهم .



حتى مثول هذا الكتاب للطبع ، فى مايو سنة ١٩٩١م، مازالت العذراء تتجلى فى كنيسة القديسة دميانة فى بابادوبلو بالترعة البولاقية بشبرا ، وما برحت المعجزات تجرى فى ساحتها .. وبشفاعتها .

والكنيسة ترحب بما يرد إليها من أنباء مشاهدة التجليات ، أو المعجزات ، وترسل إلى سكرتير مجلس الكنيسة للشئون الإعلامية .

العذراء فى شبرا

إصـــــدار :

كنيسة القديسة دميانة

ببابادبلو بشبرا

كـتـاب :

ظاهرة تجلى أم النور
مع ألسنة من نار ونور
ومعجزاتها فى شبرا أثناء وبعد الظهور

★ الكتاب الثانى الذى يصدر عن ظهور العذراء فى كنيسة القديسة دميانة بشبرا ، يلم بما فات من آيات .. وما حدث من معجزات ، وما تم من إضافات .

★ سجل شامل للحدث الروحى الذى دوى صداه فى أرجاء العالم ، وإهتزت له أسلاك البرق فى أرجاء المسكونة .

★ يروى ما جدّ من تفاصيل الظاهرة الروحية التى يعيشها أبناء هذا الجيل ، وترنو إليها الأ بصار من سائر الأقطار .

★ يتابع أنباء الظهور الإعجازى ، وأسماء شهوده .

★ تحقيق دقيق عن الخوارق التى تجرى فى هذه البقعة من أرض مصر، و يدون الحقائق مدعمة بالاسانيد والوثائق .

★ يميط اللثام عما كان خافياً من أنباء الظهور، وما لم يذع من تفاصيل .

★ يجيب على ما يسّاور الخواطر من أسئلة واستفسارات .

★ أصدرت هذا الكتاب كنيسة القديسة دميانة ببابادوبلو بشبرا ، وأ الكتاب الصحفى الأستاذ مسعد صادق الذى توفر على نشر الفصول الض البحوث والتحقيقات .

الثمن ثلاثة جنيهات